هيرچيه

مغامرات مثيرة

تان تان

و

عصَابات شيكاغو



هيرجيه

مغامرات مثيرة

تان تان
و
عصابات شيكاغو



تان تان

و

عصابات شيكاغو



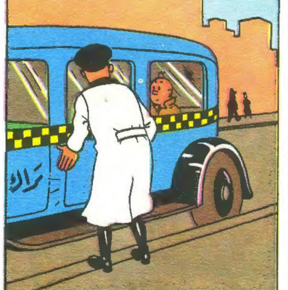






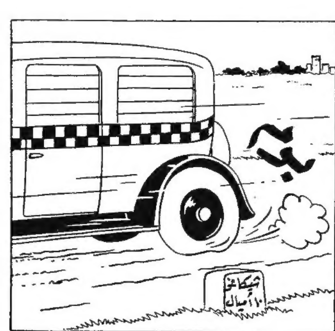




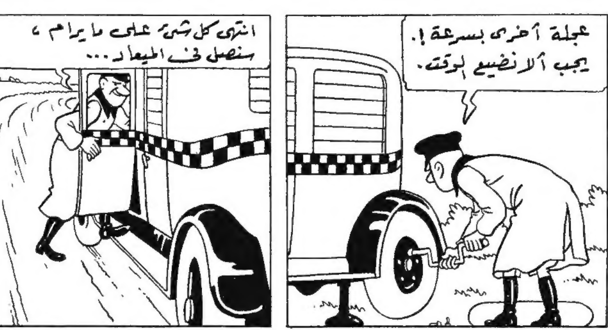


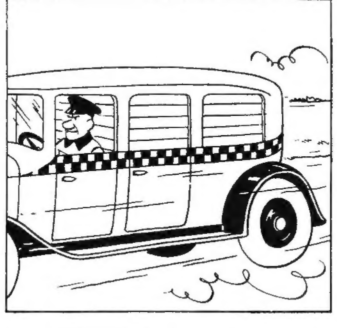


ماهذا!؟ لقد أغلقوا علينا السيارة ... والستائر من الصلب. !!..
متينة جدًا ... لا أستطيع قضمها!.. ستنكسر أسناني..


شيكاغو ١٠ أميال


لقد هوت العجلة!... يا له من عطب!

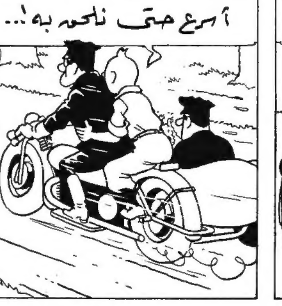

عجلة أخرى بسرعة!. يجب ألا نضيع الوقت.
انتهى كل شيء على ما يرام، سنصل في الميعاد...




رحلة سعيدة يا صديقي! اعلم أنك ستفاجأ عندما ترى أنني نشرت الباب.. وهربت...
نسير على أقدامنا ١٠ أميال في بلاد السيارات!!.. شيء مزعج!
شيكاغو ١٠ أميال

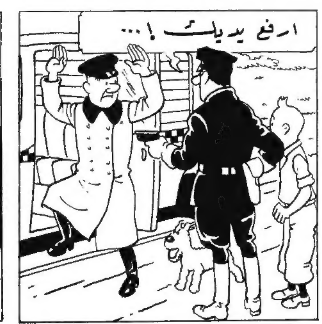

إن حظنا من السماء يا ميلو! موتوسيكل البوليس يقترب!


أرجوك، الحق بالسيارة التي مرت عليك واقبض على سائقها.. فقد حاول اختطافي...
؟
اثبت يا ميلو ولا تخف.


أسرع حتى نلحق به!..



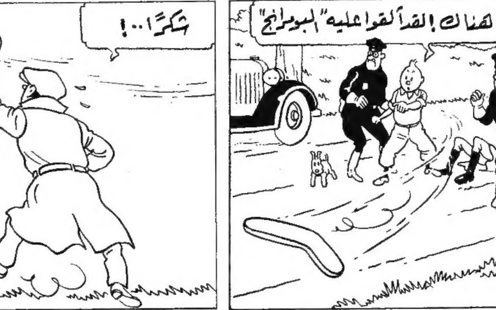
أهذه هى السيارة ؟
نعم !.. إنها هى !

قف !

ارفع يديك !...

لماذا اختطفتنى ؟؟!

وعدونى بمكافأة ٥٠٠ دولار إذا أركبتك التاكسى وأوصلتك إلى مكان متفق عليه... !
أين ؟!

تريد أن تعرف المكان ؟ هيا ! سأرشدكم إليه.. وأرجو أن تصدقونى..


؟

هناك ! لقد ألقوا عليه "البومرانج"
شكراً..!

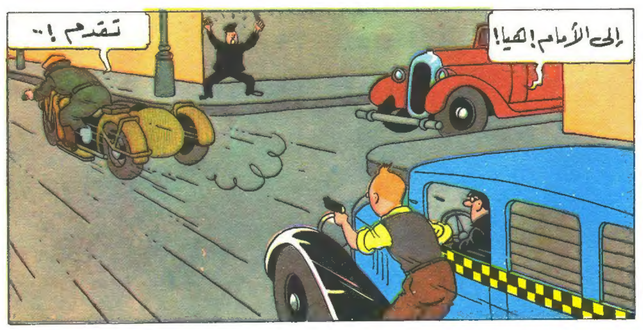
إنه يهرب بعجلتنا البخارية..!
إلى اللقاء !..

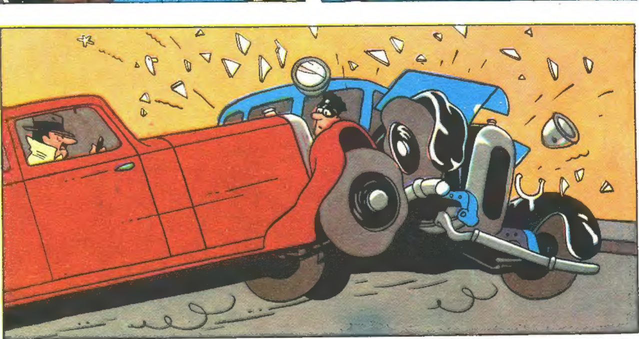

إلى السيارة ! بسرعة ! هيا نلحق به !


خذ هذا المسدس !...
شكرًا !..


إننا نقترب من المدينة.. حاول ألا تفقد أثره...


أرجو أن يكون "توم" مستعدًا بسيارته ليصدمهم ... وإلا ضعنا !..

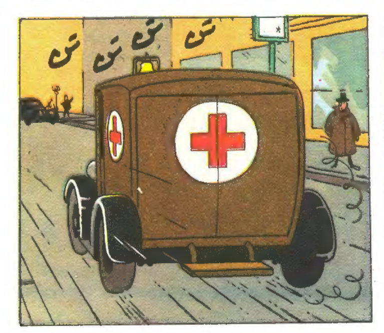

إلى الأمام ! هيا !
تقدم !..



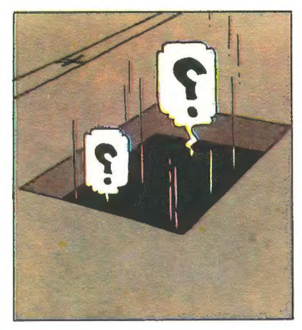
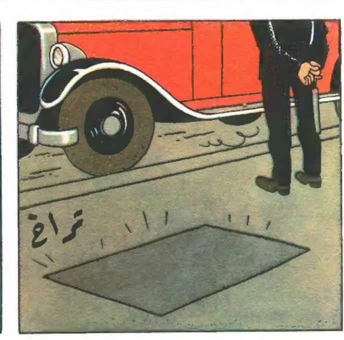

إنها سيارة أجرة يقود ها رجال الشرطة.. لقد صدمتهم سيارة أخرى..
ياله من حادث مروع !
يالها من صدمة !


تن. تن. تن. تن. تن


مسكين هذا الشاب !..
إنه شاب صغير...


تن تن تن تن


بعد بضعة أيام ..
الحمد لله خرجنا بالسلامة. كان من الممكن أن نكون في مكان آخر!
أخيراً خرجنا إلى الهواء الطلق!
مستشفى

ياله من زحام!
مساكين كلاب شيكاغو!.. كيف تعبر الطريق...


تراخ



فلنكن حذرين..

أخيراً وصلنا!.. بلغ الرئيس بوصولنا!

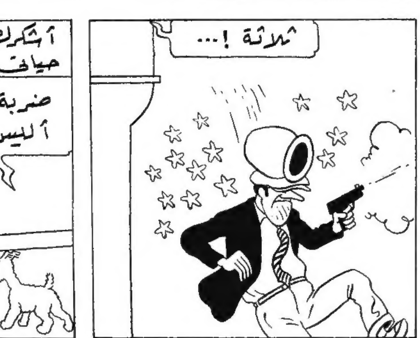
إهدأ يا صديقي الصغير ولا تتحرك! ..فأنا أراقبك ..ها هو ذا الرئيس!!
ماذا حدث لي؟

هيه! هيه! أخيراً وقع الصحفي الشهير! .. هذا الصغير يتحداني أنا!!؟ أنا ملك عصابات شيكاغو!!

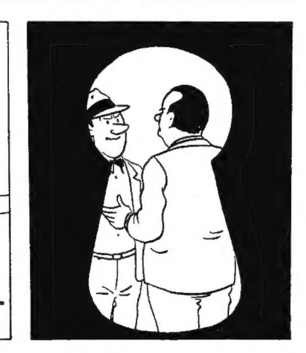
لقد نجحت في مهمتك .. وإليك المبلغ الذي اتفقنا عليه!..
أشكرك يا سيدي!

وهذا لك. والآن خلصاني بسرعة من هذا الشاب..!
سمعاً وطاعة!..


لا أمل فى الخلاص من
هذا المأزق. لقد انتهيت!
واحد..
يجب أن أتصرف بسرعة!

اثنين!

ثلاثة !...

أشكرك يا "ميلو" !.. لقد أنقذت
حياتى مرة أخرى !..
ضربة قاضية!
أليس كذلك؟

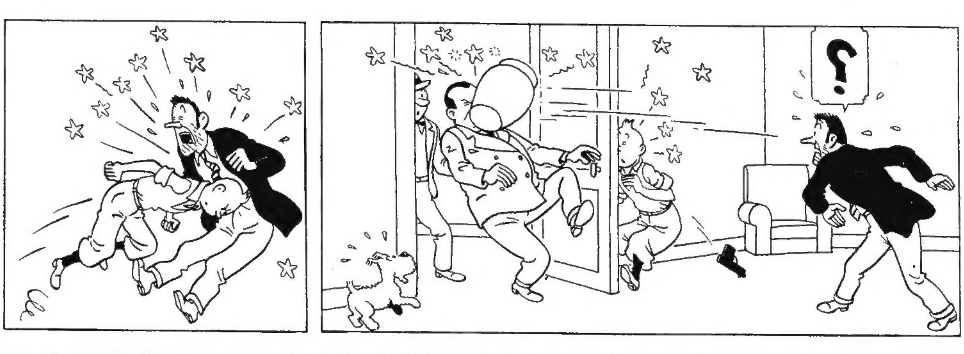
والآن لنرى ماذا يجرى هنا..
علنى أجد وسيلة أتخلص بها
من هذه العصابة !!..
ما رأيك؟ هل
أنادى الشرطى
يا "تان تان"؟


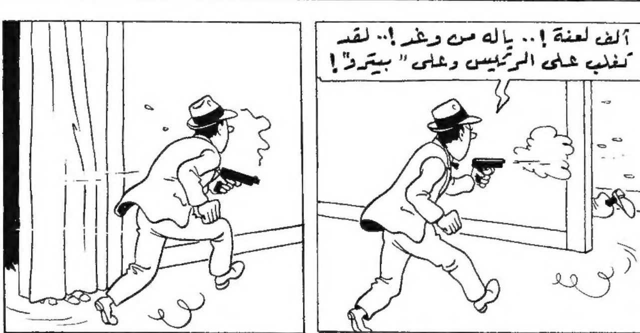
ماذا حدث لى؟

بشرفى أنا..!.. أنا "بيترو" لأنتقم
.. من هذا الوغد.. !!

لقد أخذ مسدسى..
ولكن هذا السلاح
لن يكون أقل منه
فاعلية..!..

ماذا يقولون ؟!
ماذا
يحدث؟




ألف لعنة !.. ياله من وغد !.. لقد تغلب على الرئيس وعلى "بيترو" !




لقد ذهب ! فلأشل حركة الآخرين قبل أن يعود !


هوب !.. انتهيت من الأول..
والآن الإثنان مقيدان - لا يبقى إلا الثالث.. آه.. إنني أسمع خطواته..


ألف لعنة !.. ترى أين اختبأ..؟..
احترس يا "تان تان"! إنه قادم.


طاخ! وسقط الثالث ! .. فلأناد البوليس الآن !
يالها من لعبة مسلية!
أسرع أيها الشرطي ! لقد قبضت على "آل كابوني" الشهير واثنين من أعوانه !..


آلوه ! أسرعوا لقد قبضت على مجنون يدعي أنه قبض على "آل كابوني" واثنين من أعوانه..
شرطة


أين السيارة..؟.. لماذا تأخرت؟
شرطة
ولكن لماذا ضربتني!.. لماذا؟


ماذا يعني هذا أيها الشرطي ؟ لقد قلت لك إني قبضت على "آل كابونى"!..
وتكررها ثانية؟






!
شرطي آخر!.. لقد ضعت!..
أمسكه يا "توم"! أمسكه!


أفلت!..




ياه! أخيرًا تخلصت منهما...!!


والآن كيف أعثر على "ميلو"؟ لن أتعرف على المكان.. الذي كنا به.!


يبدو.. يبدو.. يا إلهي!.. إنه ميلو!
هاو..! هاو..!
مثلجات


كيف وصلت إلى هنا؟..
دعني أشرب أولاً فإنني أموت عطشًا.. ثم أحكي لك كل شيء..
رائع حقًا..!
مثلجات


.. وجاء رجل آخر وفك قيودهم، حاولت أن أهاجمهم.. ولكن المعركة لم تكن متكافئة، فقد كانوا أربعة ضدى فهربت وتتبعت أثرك.. وها أنا ذا!..
هائل يا "ميلو"!.. أنت كلب شجاع!

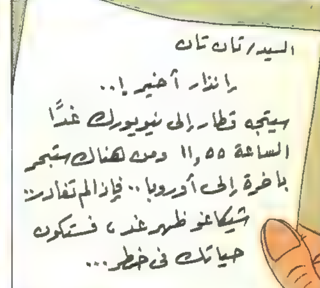

أخيرًا وصلنا إلى الفندق!
يا له من قصر جميل!


وصلت أخيرًا يا سيد "تان تان"؟ لقد فقدنا الأمل فى مجيئك.. إن غرفتك محجوزة منذ بضعة أيام..
فعلا! ولكن عطلتنى أحداث طارئة!..


ها هو ذا يظهر من جديد!.. سأبلغ الرئيس فى الحال..
فى الطابق السابع والثلاثين يا سيدى!
حسنًا..!


ها هى ذى حجرتك يا سيد "تان تان"..
شكرًا...!


ما هذا؟.. خطاب لى؟..


السيد/ تان تان
إنذار أخير!..
سيتجه قطار إلى نيويورك غدًا الساعة ١١,٥٥ ومن هناك ستبحر باخرة إلى أوروبا.. فإذا لم تغادر شيكاغو ظهر غد، فستكون حياتك فى خطر...


ها هو ذا إنذارك يا سيد "آل كابونى"!
انظر ماذا نفعل بإنذارك!..


وفى اليوم التالى الساعة ١١,٥٥


آلو..؟.. آلو؟.. آلو..؟..
ماذا يريدون يا "تان تان"؟


آلو؟.. آلو؟.. آلو؟..
كل شىء يسير حسب الخطة!.. رنين التليفون سهّل دخولك دون أن يشعر بك...

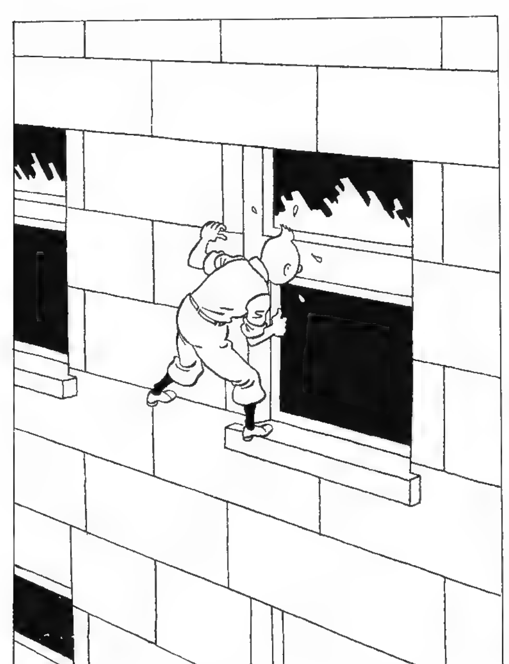

غريبة! قفلوا الخط! قطعا النمرة غلط! ولكنهم كانوا يتهامسون فى الجانب الآخر!


؟


احترس !. لاتحدث صوتاً !.


لاتخف يا "ميلو" ، ابوه لهنا ، سأعطيه درساً لن ينساه ...
؟



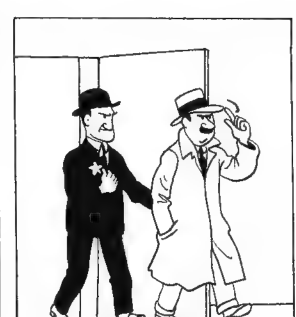


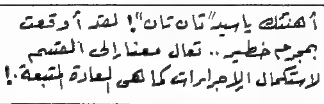

ترى .. أين ذهب ؟..


ارفع يديك !
؟

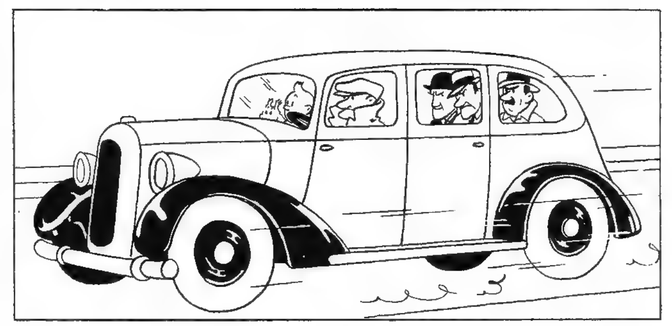

آلو !.. آلو ! لهنا "تان تان" ! نعم ارسل لى اثنين من رجال الشرطة .. الشرطة !

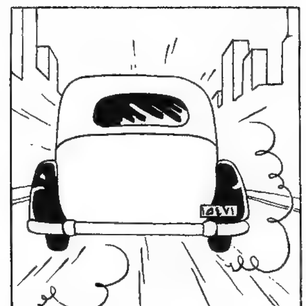

أدخل !..




أهنئك يا سيد "تان تان"! لقد أوقعت بمجرم خطير.. تعال معنا إلى القسم لاستكمال الإجراءات كما هي العادة المتبعة.!


بكل سرور !..

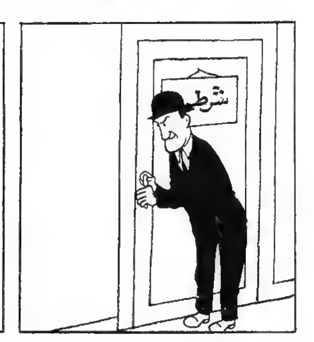


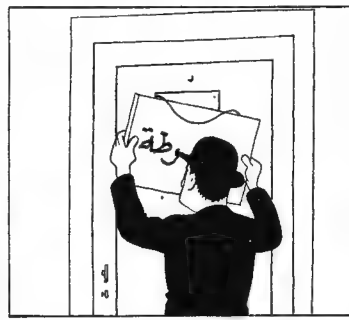

١٥٤٧١


اتبعني يا سيد "تان تان" ! المأمور ينتظرك.


لا أشعر بالارتياح.. فكل هذا يبدو غريبا.. الحمد لله أني احتفظت وأخذت سلاحي...

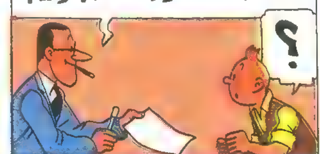

..تفضل !.. ادخل إذا سمحت... !
شرطة

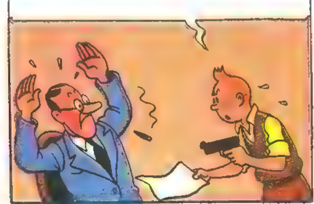

شرطة


رطة


ن : نقابة
م : مجرمي
ش : شيكاغو
ن.م.ش


أهلا ! أهلا بالسيد "تان تان" ! إنني سعيد بمعرفتك .. تفضل بالجلوس ! سيجار؟ لا؟.. فلندخل إذن في الموضوع ...


أنا رئيس المنظمة المعادية "لآل كا بوني" أقدم لك ٢٠٠٠ دولار شهريًا لمقاومة هذا الخطير ، أما إذا خلصتني منه فسأعطيك مكافأة ٢٠٠٠ دولار .. هل توافق ؟.. ها هو ذا العقد ! وقعه !..
؟


ارفع يديك أيها المجرم واعطني هذه الورقة ! .. لقد جئت إلى شيكاغو لمقاومة العصابات وليس لأنضم إليهم ...

سألقي القبض عليك أولا ...
أتعتقد ذلك ؟..


ها أنا ذا أضغط الزر الذي تحت قدمي !..




خالت على لعبتهم .. ووقعت في الفخ ! ما هذا الدخان؟ إن رائحته غريبة ... ترى هل..

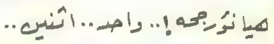

فعلًا !! إنه غاز سام !.. إنهم يريدون الخلاص مني .. بسرعة مديلي !..؟


لا فائدة !.. لقد انتهيت .. إنني أختنق ... صدري يؤلمني ...


ها هو ذا يا "بيل" !.. إن الغاز مفعوله سريع !..


هيا بنا الآن إلى بحيرة "ميتشيجان" ! وبسرعة !..

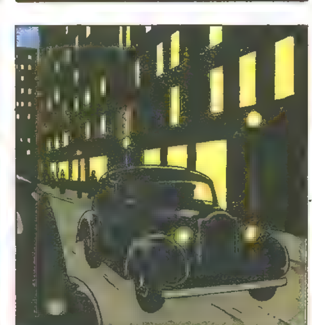

لا أحد في الطريق !.. هيا ! تعال يا "بيل" !..

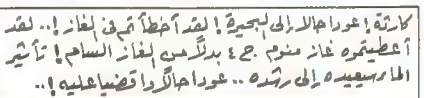


هيا نُرجحه !.. واحد.. اثنين..


ثلاثة ...


انتهينا.. والآن لهيا بنا نعود !..




كارثة! عودا حالاً إلى البحيرة! لقد أخطأتم في الغاز!.. لقد أعطيتموه غاز منوم ج ٤ بدلاً من الغاز السام! تأثير المادة سيعيده إلى رشده.. عودا حالاً واقضيا عليه!..








لا تخطئه إذا لمحته!!
اطمئن!..


ارفعا أيديكما!...
؟
؟


ضعا مسدسيكما أرضًا... !..


لاتتحركا ، وإلا سأطلق النار في الحال !...


شكرًا ، لقد أديتما لي خدمة جليلة !.. فلم أكن مسلحًا.. !..
?
?


ارحمنا !.. ارحمنا !..
اطمئنا ! فأنا فقط أستدعي الشرطة !


ماذا يجري ؟
الشرطة ! أرجو أن تلقيا القبض على هذين الرجلين.. إنهما مجرمان خطران على الأمن..


وفي اليوم التالي ...
جريدة "شيكاغو تريبيون" ، ألقى صحفي شاب القبض على مجرمين! .. تفاصيل هامة !.. اعترافات مذهلة !.. اشتروا جريدة شيكاغو تريبيون



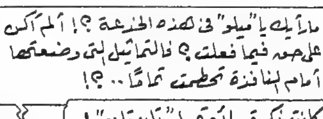

انظر !.. إنه هناك جالس على المقعد وبجواره كلب ، صوّب بحرص ولا تخطئه ...


تاك
تاك تاك
تاك


هائل ! لقد أصيب !
لا أخطئ الهدف أبدًا ...


كم أتعابك .. ؟؟
الأجر المعتاد : ألف دولار..

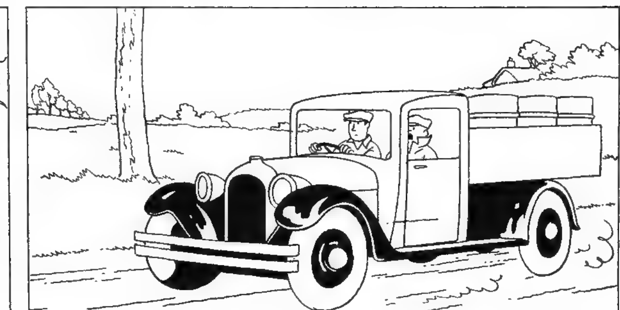

أرجو أن تكون راضيًا .. وأستأذن الآن ، فعندي اليوم ثلاث عمليات أخرى .. إلى اللقاء .. !..
إلى اللقاء..!


ما رأيك يا "ميلو" في هذه الخدعة ؟! ألم أكن على حق فيما فعلت ؟ فالتماثيل التي وضعتها أمام النافذة تحطمت تماماً.. ؟!


كانت فكرة رائعة يا "تان تان" !
ولكن ألا يمكن لهذه التماثيل أن تطاردهم بدلاً منا ؟.؟


يعتقدون الآن أنهم تخلصوا منا، ولكني سأعد لهم مفاجأة لن ينسوها.. ؟؟
حقا.. ؟.. تماثيل مرة أخرى ؟

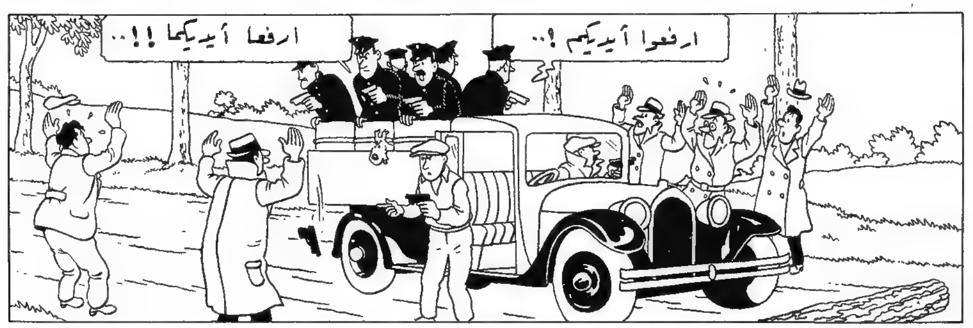

وفي اليوم التالي...
سمعت يا "بوب" إن عربة نقل لعصابة "المهرب السوداء" ستحمل اليوم حمولة مشروبات مخبأة داخل براميل بنزين.. ما رأيك في ذلك ؟..
المسألة بسيطة.. سنحصل على العربة لنا...




أشعر أنهم ينتظروننا في مكان ما..

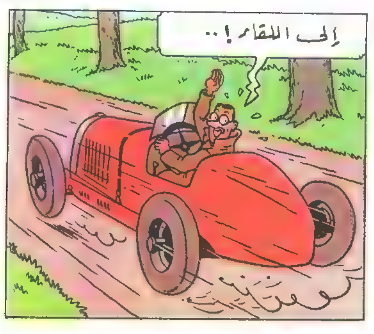

ظني كان في محله !..


هيا انزلا بسرعة وإياكما أن تتحركا وإلا أطلقت النار!
ارفعا أيديكما !


ارفعوا أيديكم !..
ارفعا أيديكما !!..







يفر هكذا من تحت ذقني!! وأمام عيني!!.. ومن؟.. "بوبي سمايل" زعيم العصابة!؟؟..
الممكن سأعيد إليك "بوبي سمايل". هذا!..

















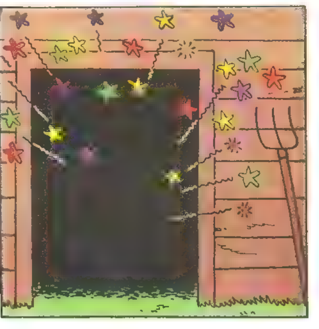

لن يفرح الرئيس لهذا الخبر!..


أيها الرئيس!..
أيها الرئيس!..


احترس أيها الرئيس! لقد وصل "تان تان" وهو من المؤكد يبحث عنك...
يا للعنة!..


وفي هذه الأثناء..
عندي حصان يصلح لهذه المهمة تماماً!..
ما أجمل الحصان!


ها هو ذا! إنه لطيف جداً وهادئ واسمه "مطيع".
صباح الخير يا "مطيع"...

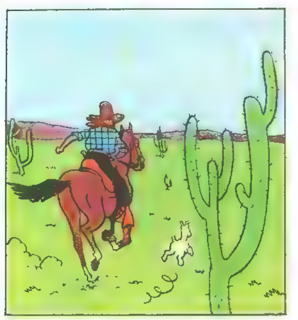





آه!.. الحصان يعجبني، ولكن.. لونه.. لا يناسبني.. ثم إنك.. هل عندك حصان أهدأ منه؟؟

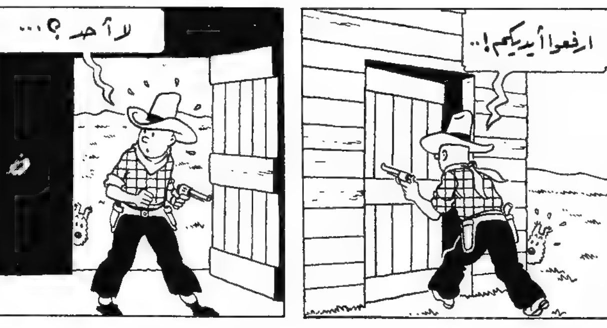

سيعجبك هذا الحصان..
أعتقد ذلك! فهو يبدو أهدأ من الآخر..


هيا يا "ميلو"! نرحل إلى معقل العصابة!..




قف يا "تان تان"! لقد وصلنا.


ارفعوا أيديكم!..

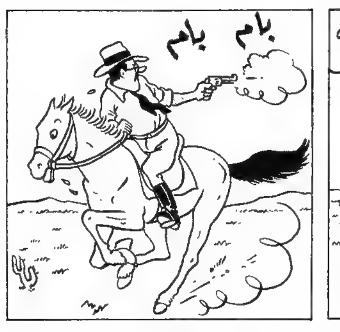

لا أحد؟...

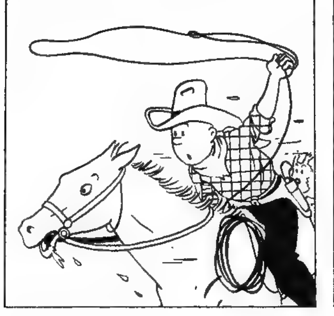

ها هو ذا الوغد يفر بحصانه!..
لابد أنهم أخبروه بقدومي...


سألحق بك أيها الوغد!..



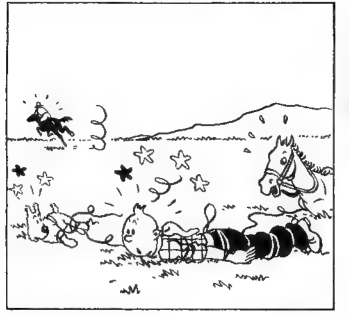

لن تفلت مني يا صديقي! سأصطادك
بهذا الحبل...


بام بام

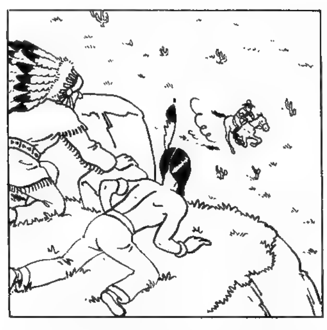



"تان تان".. احترس أيها التعس!
فأنت تقيد حصانك!..






ها! ها! هذا درس له كى لا يستعمل الحبال مرة أخرى! فلأرحل من هنا قبل أن يتخلص من قيده !..




كارثة ! الهنود الحمر! كيف أخرج من هذا المأزق؟


السلام يا "هاشم الجبار" جئتكم بقلب صاف لا يضمر الشر...
السلام أيها "الوجه الشاحب"! ماذا تفعل فى أراضى "الأقدام السوداء" ؟؟


جئت إليك يا "هاشم الجبار". أخبرك أن مقاتلاً أبيض قادم إليك الآن وقلبه يملؤه الحقد، ولسانه لاسع.. احترس منه!.. وهو يريد أن يحصل على أراضى صيد قبيلة "الأقدام السوداء" العريقة.


يا محاربى "الأقدام السوداء" الشجعان أخبركم بقدوم شاب شاحب الوجه يريد بالخديعة والدهاء أن ينهب أراضى صيدنا فليملأ "المانيتو الكبير" قلوبنا بالحقد. ويجعل أيدينا قوية، ولنرفع مطرقة الحرب فى وجه الوجه الشاحب ذى القلب الشرير...


وليبارك "المانيتو الكبير" الوجه الشاحب الذى يضع زجاجًا على عينيه، فقد حذرنا من الخطر الذى يهددنا. وإننا لنرحب به بيننا!.


والآن لنخرج مطرقة الحرب من الأرض.
كلام "الساشم" مضبوط..


لعنة الأقدار ! لا أتذكر أين دفنت مطرقة الحرب فى آخر فترة سلام!
يا للمصيبة!


لقد أضعنا وقتًا طويلًا في فك قيودنا. وقد أزف الليل، لابد أن نستريح وغدًا نستأنف المطاردة!..


هيا نتوقف هنا!...


غدًا في الفجر نستأنف السير!.. يجب ألا نفقد أثر الوغد!..


يجب أن نعثر على مطرقة الحرب بأي ثمن، وإلا سيصل "تان تان" غدًا وسأضطر للهرب.. مرة أخرى..


أشرق الفجر. هيا نتقدم يا "ميلو"!..
أليس مبكرًا؟!..


ماذا جرى؟
وا أسفاه! لم تعثر "الأقدام السوداء" على مطرقة الحرب بعد!..


ماذا ستفعلون إذن؟
بكل بساطة لن تتمكن "الأقدام السوداء" من شن الحرب على الوجه الشاحب؟!..


اللعنة على "الأقدام السوداء"! يجب أن أهرب طالما لا يريدون القتال...

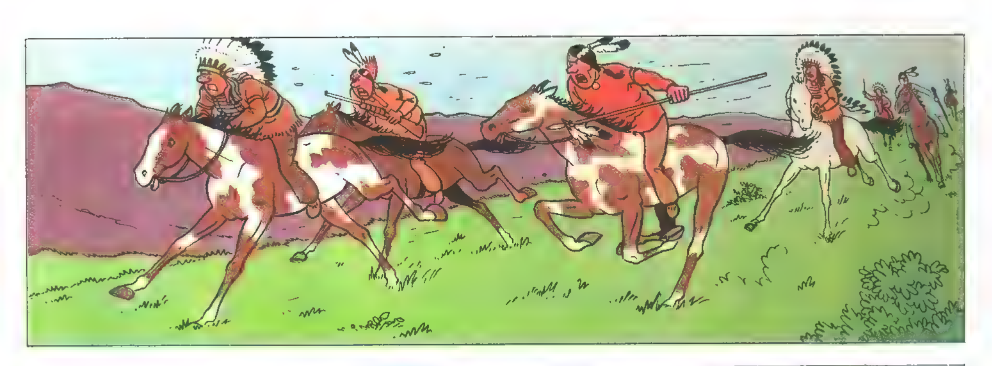



المطرقة!..
؟

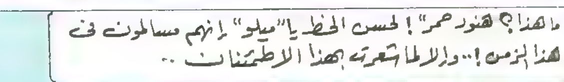

عثرنا على المطرقة!.. "المانيتو الكبير" يريد الحرب..!..
إنها وقعة مباركة!!


أيها "المانيتو الكبير"! أيها المانيتو الكبير!.. هب النصر لمحاربيك!


إلى الأمام! إلى الجهاد! الموت "للوجه الشاحب"!..





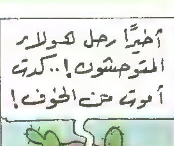


ما هذا؟ هنود حمر"! لحسن الحظ يا "ميلو" إنهم مسالمون في هذا الزمن!.. وإلا لما شعرت بهذا الاطمئنان ..
أنا خائف يا "تان تان"!



ما هذا؟ ما هذا؟ أهذه طريقة للترحيب بالضيوف الغرباء!..





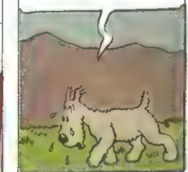
أخيرًا رحل هؤلاء المتوحشون!.. كدت أموت من الخوف!



أنت نذل يا "ميلو" لقد تخليت عن "تان تان"!



هذه عادات غريبة فعلًا!..
"الوجه الشاحب" له قلب من الفولاذ! إنه هادئ ويبتسم
سنرى ماذا سيفعل بعد قليل!



أنت جبان يا "ميلو"! ربما كانت "تان تان" في خطر!..



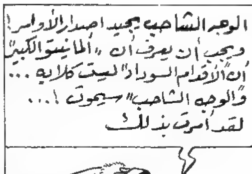
قدمت إلينا أيها "الوجه الشاحب" وقلبك يملؤه الحقد والمكر مثل ذئاب الوادي الجبانة .. سنقوم بتعذيبك حتى تكف بصياحك وتوسلاتك عن خيانتك وخديعتك ...
ما هذا التخريف؟!



والآن أيها المحاربون عذبوا هذا "الوجه الشاحب" ببطء وهو مقيد إلى عمود الموت قبل أن تبعثوا به إلى ظلمات الموت!..
إنه مجنون!
كلام "الساشم" مضبوط ..


تراخ

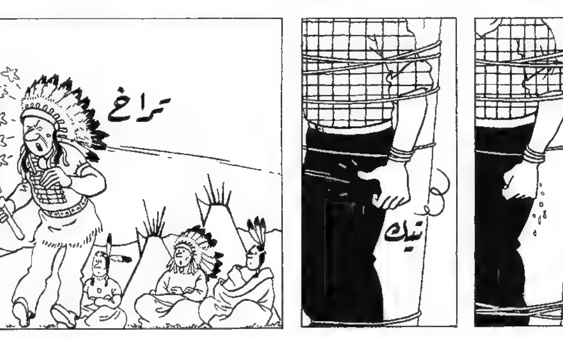

لقد طالت الدعابة أيها "الساشم"! فك قيودي ودعني أذهب ...!!


الوجه الشاحب يجيد اصدار الأوامر! ويجب أن يعرف أن "المانيتو الكبير" أن "الأقدام السوداء" ليست كلابه ... و"الوجه الشاحب" سيموت!... لقد أمرت بذلك



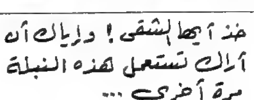

كرات صمغ


عندي فكره!..


تيك
تراخ


إنها نبلة!


الخطر تعمل!


خذ أيها الشقي! وإياك أن أراك تستعمل هذه النبلة مرة أخرى ...




يالها من جرأة! كيف يرمي هذا الوغد ذو العينين الثاقبتين" الساشم العظيم" بالنبلة؟... إنه طفل لعين!
.. ولا تظهر أمامي إلا بعد مرور ثلاثة أقمار مكتملة!!..


يجب منع الأطفال من استعمال النبلة...
تراخ


بحق "الياكوندا الكبير"! أنت الآخر لا تحترم "الساشم" ذا العيون الثاقبة..!..
أنا؟

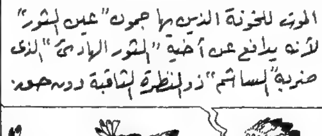

نعم! أنت!


"الساشم" ضرب أخي "الثور الهادئ" بالرغم من أنه لم يرتكب أية جريمة..


طاخ


أخ "الثور الهادئ" "ضرب" "السائحم"
ذا العيون الثاقبة! الموت "لعين الثور"
أخ "الثور الهادئ"!..




الموت للخونة الذين يهاجمون "عين الثور"
لأنه يدافع عن أخيه "الثور الهادئ" الذي
ضربه "السائحم" ذو النظرة الثاقبة دون حق.






عظيم! عظيم!.
إنهم يتعاركون!
سأستغل هذه الفرصة
وأفك قيودي..


خلصت يديّ
فلأخلص الآن
قدميّ.. حسناً!.
فلأهرب!..


والآن عليّ أن أعرف
من الذي أثار "الأقدام
السوداء" ضدي؟! أهل
هو المجرم الذي
أطارده؟..


لقد توقف الصريخ
والصياح. انتهوا
إذن من عملية
التعذيب! فلأستطلع
الأمر!...


اللعنة، إنه يهرب!. كيف صرع القبيلة
بأكملها؟ شيء لا يصدق!...



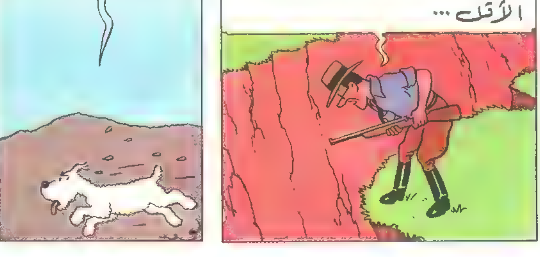

ياخبر!.. إنهم ورائي!...
بوم


بوم
!
طلقة نارية!
أرجو ألا يكون
قد حدث
مكروه لـ
"تانت تان"!.


إنه المجرم ولبس الهنود!.. لقد كنت
أشك في الأمر! ولكني فهمت الآن
سبب عداوة الهنود الحمر...


آي! إنه يصوب نحوي
مرة أخرى...


بوم!
؟

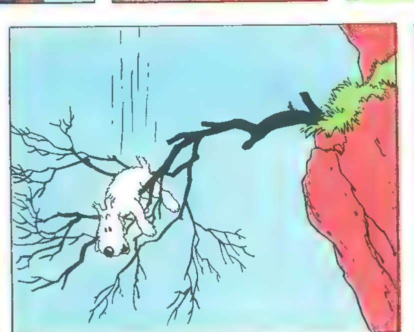












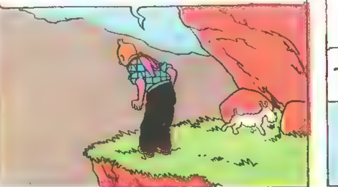


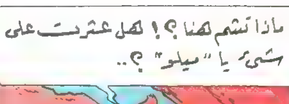


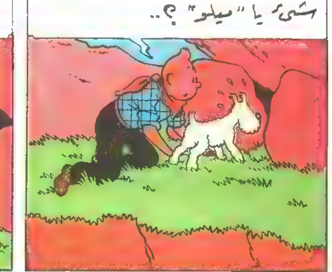
هويت أنا أيضًا من أعلى يا "ميلو" ولكني تعلقت بهذا الغصن فانثنى تحت ثقلي.. وتمايل وقذف بي على هذا المكان المنبسط.. وهكذا نجوت من موت محقق في القاع السحيق..



لقد نجونا مؤقتًا يا "ميلو"!.. فوجودنا هنا لا يحل المشكلة.. إذ ليس هناك سبيل للخروج من هنا...

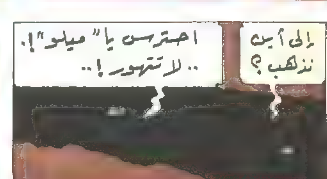


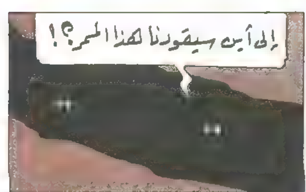

ماذا تشم هنا ؟! هل عثرت على شيء يا "ميلو" ؟..



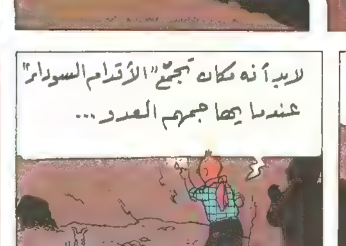

ما هذا!.. شيء غريب! يبدو أنه ممر! لماذا لا نسلكه ؟؟!


هيا بنا.. !..

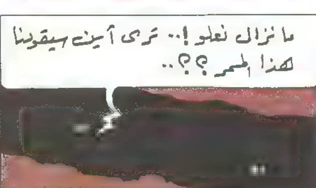

إلى أين نذهب؟
احترس يا "ميلو"!.. لا تتهور!..
الممر يعلو أكثر فأكثر!..


إلى أين سيقودنا هذا الممر؟!

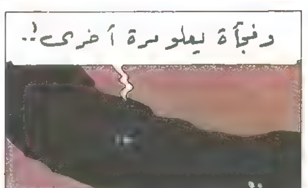

مغارة واسعة مزينة برسوم هندية..


لابد أنه مكان تجمّع "الأقدام السوداء" عندما يهاجمهم العدو...


ها هو ذا مدخل آخر!!


ما نزال نعلو!.. ترى أين سيقودنا هذا الممر ؟؟..

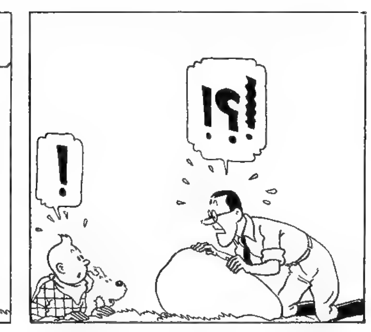

والآن الممر ينحدر!.


وفجأة يعلو مرة أخرى!..


أخيرًا تخلصت من هذا الصحفي الملعون!. لأتناول شيئًا من الطعام قبل مواصلة الطريق..

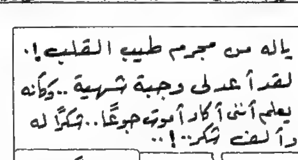

غريبة الأرض تهتز من تحتي.. لابد أنه زلزال..!..


؟
!.. يا إلهي!.. كم هو ثقيل!..


!
!?!


النجدة! شبح "تان تان"!


يا لها من مفاجأة غريبة!..
ولكنه فزع لرؤيتي!..


يا له من مجرم طيب القلب!.. لقد أعد لي وجبة شهية.. وكأنه يعلم أنني أكاد أموت جوعًا.. شكرًا له وألف شكر..!..

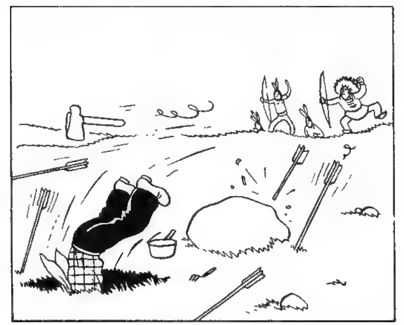

وأنا أيضًا جائع!


"هاشم"!.. النجدة يا "هاشم"! لقد رأيت شبح "الوجه الشاحب".. لقد ظهر لي من تحت الأرض.. أنا متأكد أنه مات.. أنا متأكد من ذلك مثل ما أنا متأكد من نفسي - لقد وقع في مكان سحيق!


ماذا تقول؟! خرج من تحت الأرض؟ إذن فقد اكتشف المغارة السرية!.. قدنا إليه أيها الوجه الشاحب الطيب!.. فيجب أن نتخلص منه..


إنه على بعد ميلين من هنا!...
بحق "المانيتو الكبير" سآتيك برأسه حربتي!..
الوجه الشاحب الذي يضع زجاجًا على عينيه له قلب من الفولاذ!..

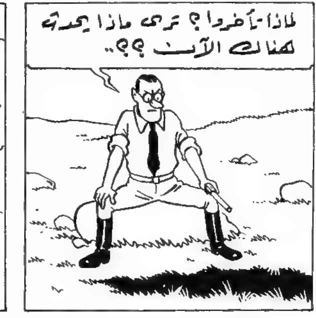

?
تووت




لقد هرب منا هذا الوغد...!..
ماذا تنتظرون؟! الحقوا به!.. أسرعوا!


اتبعوني أيها المحاربون! هيا!


أسرعوا!.. أسرعوا!.. لماذا تترددون؟ يبدو أنكم تهابون اللحاق بزعيمكم!..


لماذا - أخروا؟ ترى ماذا يحدث هناك الآن ؟؟..

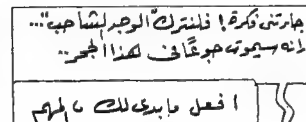

ها أنتم ذا أخيرًا! ماذا حدث ؟؟
"الياكوندا الكبير" وَهَب النصر لمحاربيه! وانهزم "الوجه الشاحب"!..


انتصر عليه "الساشم" وسيعود به الآن!..
أحسنتم!..


"الساشم" ذو العيون الثاقبة يستحق مرة أخرى اسمه، فبعد معركة ضارية في الظلام وبفضل بركات "الياكوندا الكبير"، انتصر على الوجه الشاحب! والآن يا رجال أخرجوه من هنا...!..


هاهوذا!.. لن يضايقنا بعد اليوم!

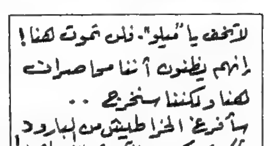

بحق "المانيتو الكبير"! إنه ليس "الوجه الشاحب"!..
ألف لعنة! لقد أخطأت!.. إنه "الديك الفصيح"!..


جاءتني فكرة! فلنترك "الوجه الشاحب"... إنه سيموت جوعًا في هذا الجحر..
افعل ما يبدو لك، المهم أن تخلصنا منه!.




صخرة ضخمة في هذا الجانب، والهاوية في الجانب الآخر، لن ينجو من الموت هذه المرة...




لا تخف يا "ميلو". فلن نموت هنا! إنهم يظنون أننا محاصران هنا ولكننا سنخرج.. سأفرغ الخراطيش من البارود وأكومه هكذا!.. والآن هيا ننسف الصخر!


ستنجح يا "تان تان"؟

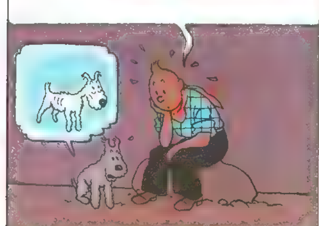

انتظرني لحظة يا "ميلو" سأصنع الفتيل..
حاول ألا تنسفنا!..


وضعته - احترس! ستسمع الآن انفجارًا مدويًا.. وبعدها تطير الصخرة في الهواء.. ونصبح أحرارًا!

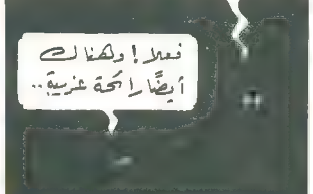



؟
فيش

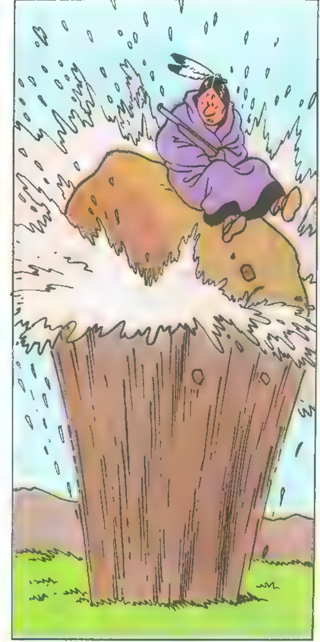


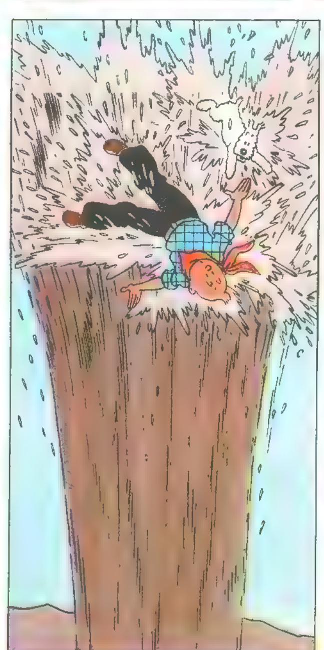

كارثة ! البارود لم يكن كافيا ! ماذا نفعل.. ولم يعد معنا ذخيرة؟

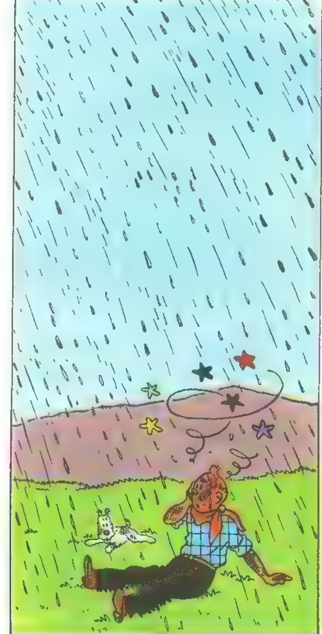

تشجع يا "ميلو"! يجب أن نخرج من هنا بأية وسيلة.. هيا نحفر ممرًا آخر!
أود أن أساعدك! ولكن أتظن هذا يتم بهذه السهولة!


نحن نتقدم ببطء ولكننا سننجح.. أشعر بذلك.. سترى يا ميلو أننا سننجح.. بقليل من الصبر والهمة! ما هذا؟.. الأرض رطبة..
فعلا! وهناك أيضا رائحة غريبة..





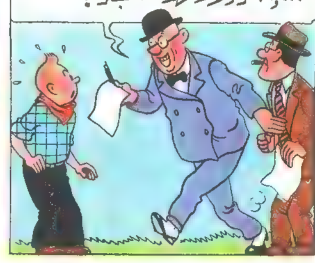





يا إلهي! بترول! ولا أحد هنا ليجمع هذه الثروة السائلة!
وكنت أتخيل البترول يوجد في صفائح!..


أهلاً بالولد الصغير! وقع بسرعة على هذا العقد! إنني أعرض عليك ٥٠٠٠ دولار عن هذه البئر...


كيف علمت بها؟ إنها لم تتدفق إلا منذ لحظات!..
الحاسة يا ولدي! إن حاسة رجل الأعمال الأمريكي لا تخطئ أبداً!!!

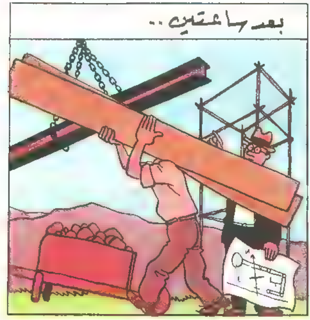

لا تستمع إلى هذا الحيوان! وقع هنا!. ١٠٠٠٠ دولار لهذه البئر!..


لا توقع له! أنا أقدم لك ٢٥٠٠٠ دولار!
٥٠٠٠٠!..
١٠٠٠٠٠!..


آسف يا سادة!.. هذه البئر ليست ملكي, إنها ملك الهنود الذين يعيشون في هذه المنطقة...
لم لم تقل هذا من قبل؟


خذ ٢٥ دولاراً أيها الوطواط العجوز.. أمامك نصف ساعة لترحل من هنا...
الوجه الشاحب قطعاً مجنون!


بعد ساعة..


بعد ساعتين..


بعد ثلاث ساعات..
بنك البترول والصبار وشركاه.


وفي صباح اليوم التالي..
ما هذا الزحام؟
ألا تعلم أن الملابس التنكرية غير مصرح بها داخل المدينة؟ واحترس من السيارات فنحن لسنا في صحراء الغرب البعيد...


حظى سيئ! بسبب كل هذه الأحداث استطاع المجرم أن يفلت منى! كيف أعثر عليه الآن!
كارثة! إنه تائه تائه! لقد تعرف علىّ!
ها هو ذا!!

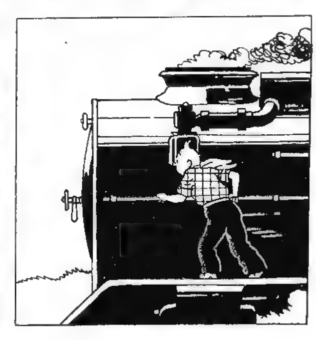

تشوك
تشوك
تشوك
لقد أصبحنا مثل الثيران، أكل ومرعى .. لا عمل لنا إلا مراقبة القطارات!

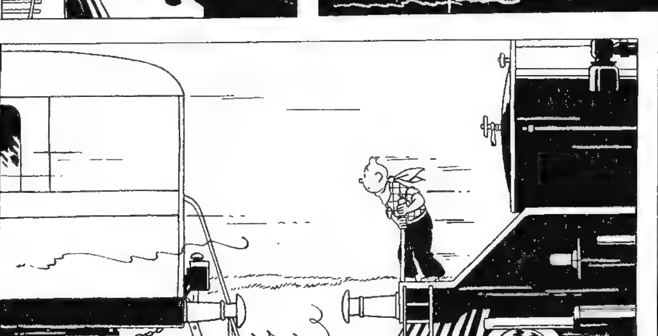

متى يقوم القطار التالى أيها المأمور؟
غداً فى نفس الموعد!..
ثانى مرة يفلت منى هذا الوغد! إلا إذا!..


أنظر! هناك!
يا إلهى! القاطرة تتحرك دون سائق!

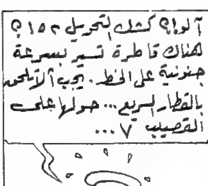

إلى اللقاء! سنرسل إليكم بالخطابات!..
أعتذر عن أخذ القاطرة .. سأعيدها فيما بعد!


هاكل! إننا نقترب .. فأنا أرى دخان القطار الآخر!...

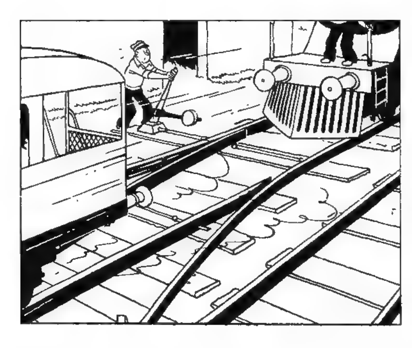







آلو!؟ كشك التحويل رقم ١٥؟ هناك قاطرة تسير بسرعة جنونية على الخط. يجب ألا تلحق بالقطار السريع... حولها على القضيب ٧...

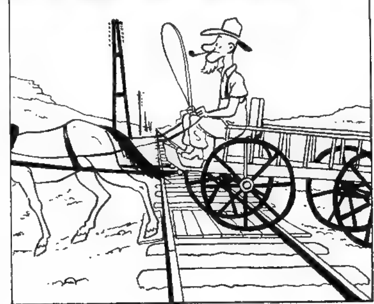
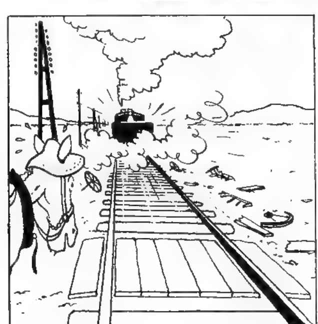
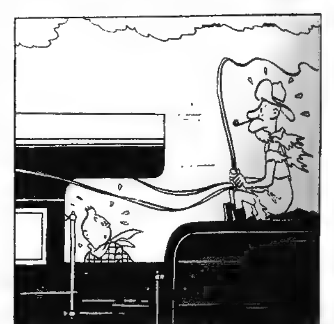
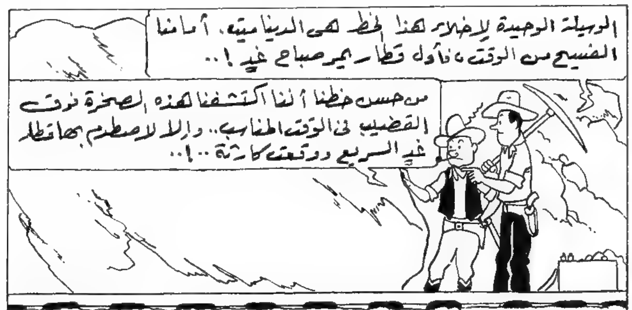

حاضر يا رئيس اعتمد علىّ !

وصلت فى الوقت المناسب .. فها هو ذا القطار السريع ... ووراءه القاطرة المندفعة!...


ما هذا..!؟ لقد وجهوا القاطرة إلى قضيب آخر..

فلنتوقف بسرعة ولنسر إلى الوراء حتى نعود إلى القضيب الصحيح!..

كارثة ! الفرامل لا تعمل ! فهمت الآن! .. القاطرة كانت مركونة للتصليح ...

!!!!
كشك التحويل




الوسيلة الوحيدة لإخلاء هذا الخط هى الديناميت. أمامنا الفسيح من الوقت، فأول قطار يمر صباح غد!..
من حسن حظنا أننا اكتشفنا هذه الصخرة فوق القضيب فى الوقت المناسب.. وإلا لاصطدم بها قطار غد السريع ووقعت كارثة..!..

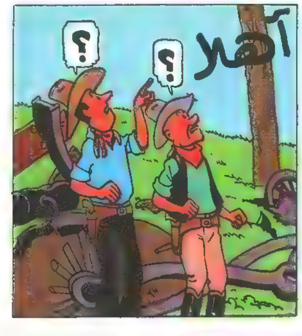

حادث مروع .. مروع للغاية !..


كارثة ! لم يعد لأحد أثر !.. لقد أصبحوا أشلاء!

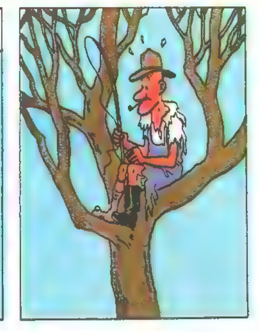

انظر يا "بيل" ! لهذا كل ماتبقى منهم !.. كارثة مريعة !..


لهذا بشع !...
.. وفظيع !..


أهلا


أهلا
؟
؟


مرحبًا !..



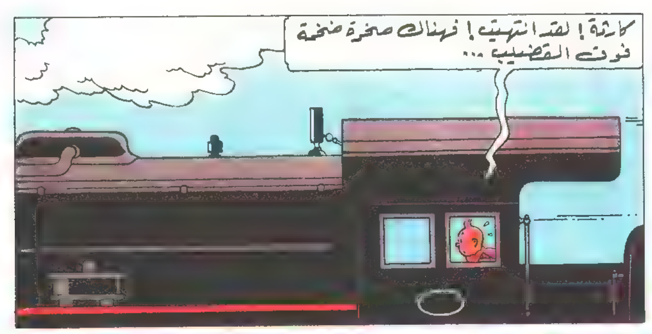

أين كلبي .. ؟..
كلبك ؟! لا أعرف أين هو ؟ فلم نجد شيئًا ...
معذرة يا سيدي ! هل يمكنك أن تدلني عن مكان عربتي ؟..

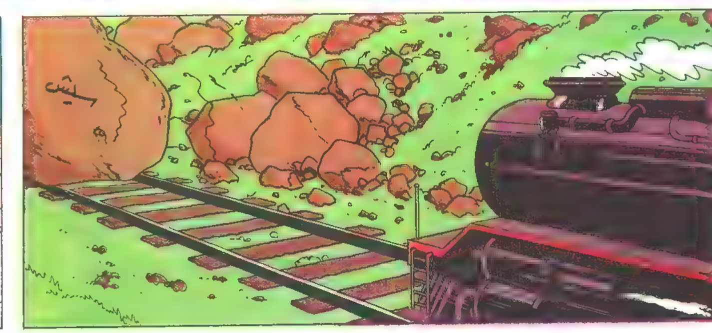

فلنبحث عنه ! لا يمكن أن يختفي "ميلو" لهكذا .. !
ومع ذلك فقد بحثت في كل مكان ..


ها أنت ذا يا كلبي العزيز ! كنت أعلم أني سأعثر عليك يا "ميلو" .. ياصديقي وحارسي الأمين !..
الجلوس داخل هذه القوقعة سهل جدًا ! ...

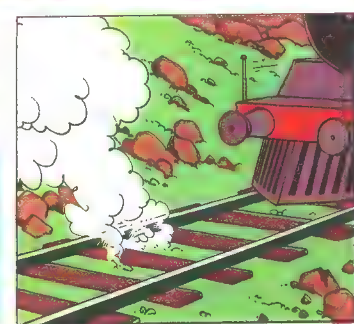

سترحل ؟.. ولكن كيف تذهب لهكذا ؟
نعم يجب أن أرحل في الحال ، فأنا أطارد مجرمًا خطيرًا ..

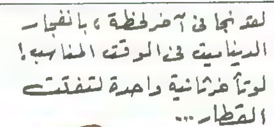

يا إلهي!.. قاطرة قادمة!.. أشعل الفتيل بسرعة وإلا اصطدمت بالصخرة!..

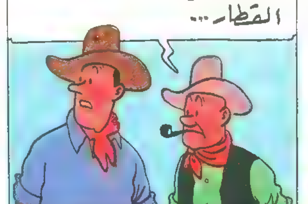

كارثة! لقد انتهيت! فهناك صخرة ضخمة فوق القضيب...

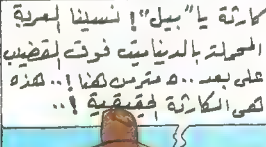



بوم

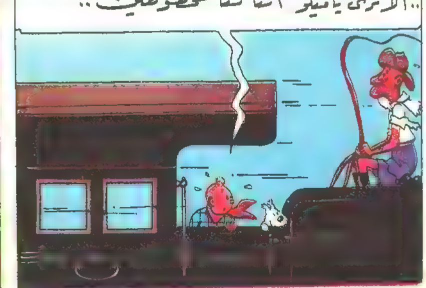


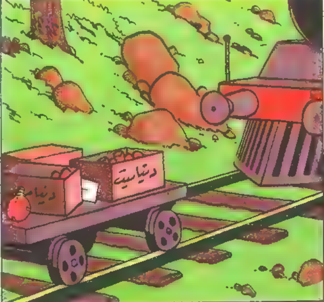

لقد نجا في آخر لحظة، بانفجار الديناميت في الوقت المناسب! لو تأخر ثانية واحدة لتفتت القطار...



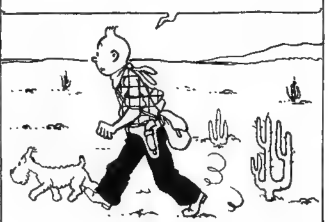

كارثة يا "بيل"! لنسينا العربة المحملة بالديناميت فوق القضيب على بعد ٥٠٠ متر من هنا!.. هذه هي الكارثة الحقيقية!..

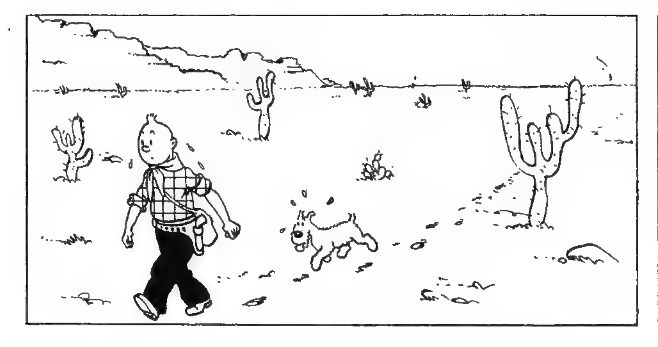



.. ألا ترى يا "ميلو" أننا كنا محظوظين..


ديناميت


بوم


أعطانى السيدان الطيبان طعامًا كافيا !...
وبذلك نستطيع أن نتغلغل فى الصحراء
... هيا يا "ميلو"... !..




على بعد ٨٥ ميلا
فى بلدة صغيرة..

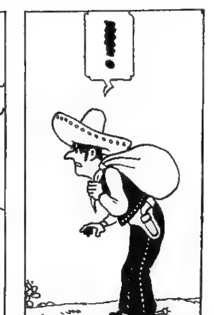

عندما دخلت البنك فى الصباح وجدت المدير فى هذا
الحال والخزانة مكسورة ... فبلغت المسئولين ، لقد
أعدموا سبعة من الهنود ولكن المجرم هرب..


سطا على البنك وهرب من النافذة
... وها هى ذى آثار أقدامه
ولها شكل مميز، فالحذاء الأيمن
به صف واحد من المسامير...


فلنتبع آثار أقدامه حتى نلحق به...




آثار أقدامى هذه
ستسبب لى المشاكل...


!!!

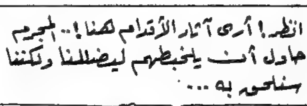

كارامبا !.. أرى رجلا هناك !...
أرجو ألا يراني !.. لا.. إنه نائم !! عندى فكرة.


الويل له لو تحرك
أو استيقظ !...
يمكننى الآن
أن أمضى فى أمان !..


كفى نومًا يا "ميلو"! هيا نستأنف السير!


غريبة !.. هذا ليس حذائي !..
حذائي لم تكن به مسامير.. شيء محير!


هذا فعلًا شيء محير !..


انظر! أرى آثار الأقدام هنا!.. المجرم حاول أن يلخبطهم ليضللنا ولكننا سنلحق به ...




غريبة جدًا !..


قف !..
?

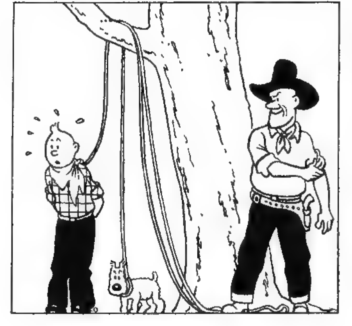

باسم القانون ، أقبض عليك!
!


تقبض عليّ ؟!.. لماذا ؟.. أنا أحتج!
تحتج..؟ وبنك الغرب ؟.. ومديره؟ وبلد للإرات؟! ألست مسئولًا عن كل هذا؟

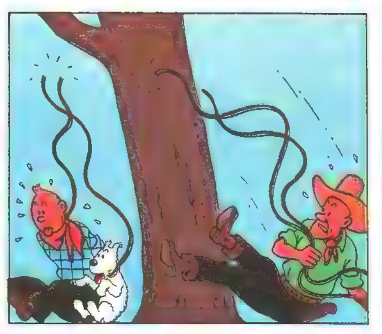

سنصل البلدة في المساء..


لقد وصلا ومعهما المجرم ..
فلنشنقه !...

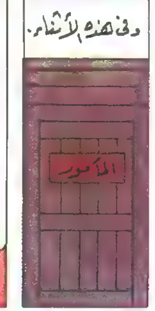

لا فائدة يا "فريد" سيشنقونه !..



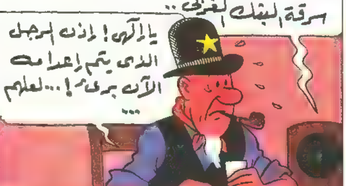

لهوب !..




لاتضحكوا ! فهذا قد يحدث لكم !


وفى هذه الأثناء.
المأمور


نقدم لكم بناء على بيانات مدير مكتب الإحصاء أحداث صباح أمس : أغلقه ٢٤ بنكا أبوابها وألقى القبض على ٢٤ مدير بنك وتم خطف ٣٥ طفلا...
.. وأعدم ٤٤ زنجيا وصادر البوليس ١٥٠ جالون شمبانيا مغشوشة .. وأصيب ٢٩ رجلا من رجال الشرطة إصابات طفيفة..

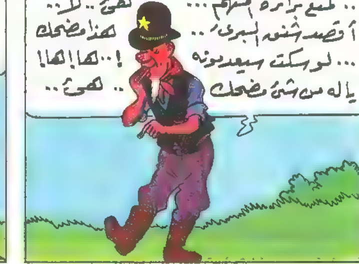

وجاءنا الآن الخبر التالى : ألقى القبض على المجرم "بيترو سومانى" وهو يحاول عبور الحدود، واعترف بارتكابه لحادث سرقة البنك الغربى..
يا إلهى ! إذن الرجل الذى يتم إعدامه الآن برىء !... لعلهم ...


يجب أن أنقذه !..
فواجب المأمور يقتضى ....

بسرعة .. كأس أخرى ...
منع إعدام برىء .. خصوصًا وإنى الوحيد الذى يعرف أنه برىء..


هذا الشراب لذيذ..
هيا بكأس أخرى !..
وكأس أخرى !..


والآن هيا نوقف .. هئ .. الإعدام!


يجب أن أصل فى الوقت المناسب .. هئ.
.. لمنع براءة المتهم ...
أقصد شنق البرىء ..
... لو سكت سيعدمونه
ياله من شئ مضحك
هئ .. لا..
هذا مضحك
!... ها ! ها !
.. هئ..


أنا أرى .. هئ .. إن المتهم برىء ! الإذاعة هى ...
هى .. لا الكحول هو..
المتهم ...


قانون محلى
أى شخص يضبط.. فى حالة سكر .. عقوبة: غرامة .. مصادرة ... شدة تنالهية .. المأمور
والآن استعد...


لو فشلت هذه المرة سأفقد سمعتى !..



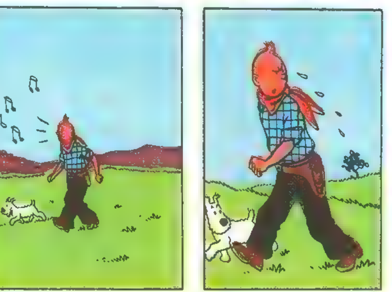

فشل مرة أخرى !..
إنه خائب !..
سأشنقه أنا .. !..


لا !.. لا ! أنا الذى سأقوم بهذه المهمة !...
اتركوه لى !..


أنا الذى سأشنقه !
لا، أنا ..
بل أنا ..


لا فائدة من إقناعهم ببراءتى .. لا رأى لى ! فلأهرب بأقصى سرعة !...





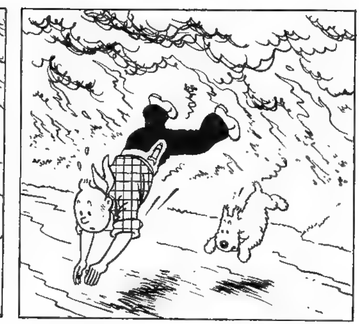

يا إلهى !.. اكتشفوا هروبى وها هم أولاء ورائى !

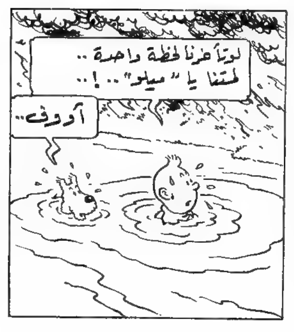

"جيمى" سبقنا بحصانه الأبيض وسيقبض على هذا المجرم المحظوظ...


غريبة ! لم أعد أراه .. مع أنى لمحته بالقرب من هذه الشجرة !.. ولكنى سأجده !.. طالما أنا حى ...



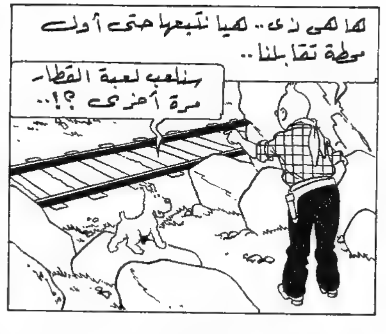

سقط في الحال، دون أن ينطق بحرف
يا "تان تان"!
آخيرًا!.. توقفوا عن مطاردتي!.. لقد نجونا!..
جاء الليل.. وحل الظلام! هيا ننام هنا يا "ميلو" وغدًا نستأنف الطريق!
نمر!...
وغزال!.. ولكن هل تطارد الغزلان النمور..؟؟!..
ما.. ما هذا؟؟! ماذا يحدث؟..
النار تلتهم المراعي!..
هيا نهرب بسرعة!..
النار تمتد إلينا..!..
وتلحق بنا!..



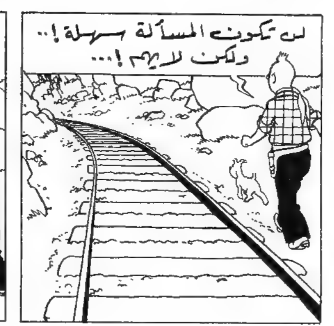

لو تأخرنا لحظة واحدة .. لمتنا يا " ميلو " .. !..
آووف..


الحظ حالفنا مرة أخرى يا " تان تان " !!..


أعتقد أن السكة الحديدية ليست بعيدة ...


ها هي ذي .. هيا نتبعها حتى أول محطة تقابلنا ..
سنلعب لعبة القطار مرة أخرى ؟!..

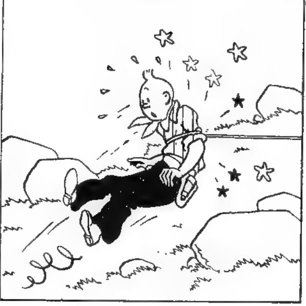

يجب أن نبدأ البحث عن المجرم بمجرد أن نصل !..
توت !.. توت !..


لن تكون المسألة سهلة !.. ولكن لا يهم !...


عارضة خشب فوق القضيب !.. إنها قطعًا عملية إجرامية !..

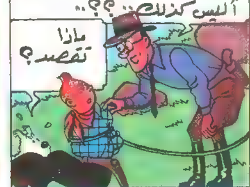

هناك شخص يحاول إخراج القطار عن القضيب !
هذه الرائحة ليست غريبة!


غريبة! إنني لا أرى أحدًا..




يا لها من مفاجأة طريفة !.. صديقنا "تان تان" ! إن الدنيا بالفعل صغيرة !... أكيد أنك كنت تبحث عني.. أليس كذلك؟


يسعدني أن أدفع عليك لهذا التعب !..
كنت أنوي إخراج القطار - السريع عن
القضبان لأستولي على ...، ٢٥٠ دولار..
يحملها .. ولكني بعد تفكير عميق ،
عدلت عن رأيي ..


.. نعم عدلت عن الفكرة لأني
أفضل أن أترك القطار يكمل
رحلته ولكن بعد أن أقيدك
فوق القضيب !.. هذا .. ظريف!
أليس كذلك ..؟؟..
ماذا
تقصد؟

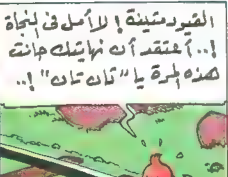

!
ميلو !..
ميلو !..

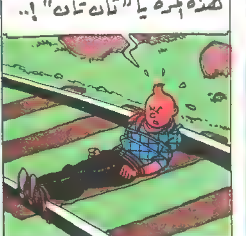

أوه !..


إنه مجنون مثل صاحبه تماماً ..!
متوحش !..


رائع يا "بيل" !
أحسنت قيده ..

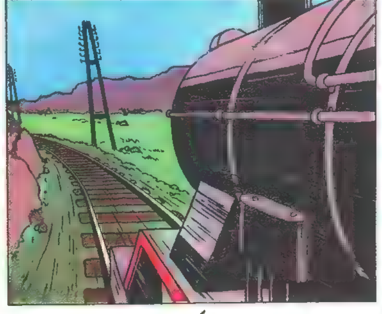

القطار سيمر بعد ربع ساعة
ياصديقي !.. أمامك وقت كاف
لتفكر في المضايقات التي تواجه
من يتعدى على "بوبي سمايل"!

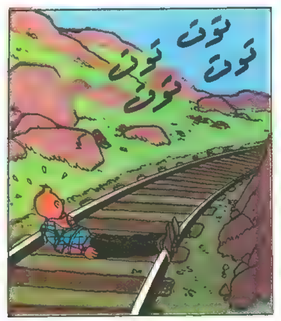

القيود متينة ! لا أمل في النجاة
!.. أعتقد أن نهايتك جاءت
هذه المرة يا "تان تان" !..

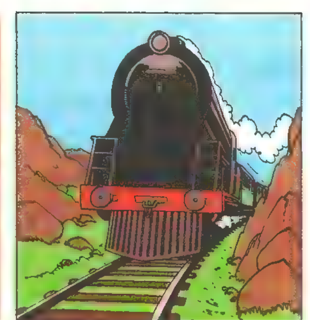









توت
توت
توت
توت




صفارة الخطر




ماذا حدث ؟.. لقد جذب أحدهم صفارة الخطر !...


نعم إنه أنا! لقد رأيت نمرًا يهاجم غزالًا، وبصفتي عضوًا في جمعية حماية الحيوان، فإني أطالب بوقف هذه المهزلة فورًا ...!..

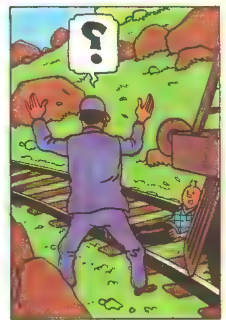

ألهذا السبب توقف القطار! ٥٠ دولارًا غرامة!


توت


أسمع صفارة! إذن فأنا مازلت حيًّا.. !..


من فضلك
؟


من أين يأتي هذا النداء؟


؟


حظك من السماء فعلا! إنك محظوظ.. ويجب أن تعترف بذلك!..


فعلًا!! فلولا توقف القطار لكنت غير موجود الآن! شكرًا لله ولك!..


وفي اليوم التالي...
فلنقرأ الأخبار! لابد أنهم عثروا الآن على جسد هذا المتهور.


نجاة بمعجزة
مصور شاب.. ينجو من محاولة اغتيال بشعة
«من مراسلنا الخاص»
يا لها من مصيبة.
هل سنبدأ من جديد؟!



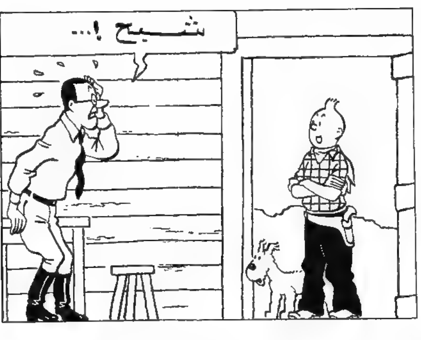
سيفاجأ "بوبي سمايل" عندما يراك أمامه !..
المنطقة أصبحت جبلية..
ما أزال أشم أثره.
أرى كوخًا أعلى الجبل. أيكون مأواه؟! إنه وكر حقيقي منعزل كعش النسر!
هل سنتسلق الجبل ؟..
ها هو ذا ! لقد عرف مكاني! سيندم على ذلك !
لم نقم برياضة تسلق الجبال من قبل.. ولكن الظروف تضطرنا إليها الآن!!
إنها رياضة عنيفة يا "تان تان" !
ها هو ذا قد وصل إلى المكان المناسب! ... سندكك الآن يا صديقي...
لأضغط على هذا الزر!.. والآن سيختفي "تان تان" ولن نسمع عنه إلى الأبد!
كارثة ! لقد فجر الصخر! إنها النهاية يا "ميلو"..!


لم يكن أمامى إلا استعمال أعنف الوسائل للتخلص من هذا الوغد !..


فى صحتك يا عزيزى "تان تان" !..


فى صحتك أنت !..

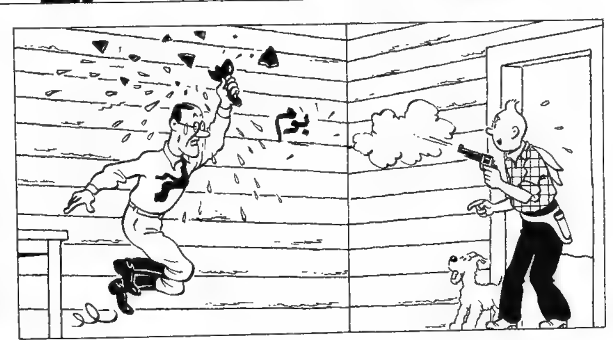



شـشـيح !..


معك حق ! فلو لم أحتم فى تجويف داخل الصخر...


.. لكنت فعلاً الآن من الأشباح !


الفرصة لم تضع بعد !..


بوم

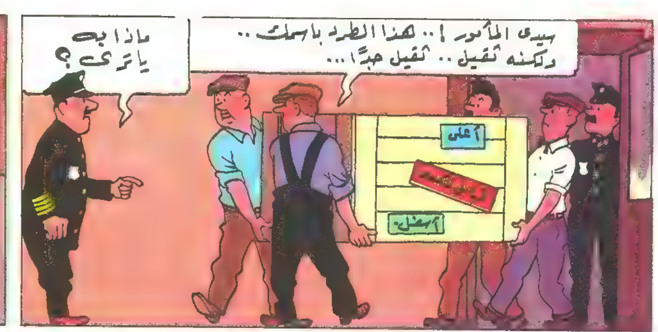

ما رأيك فى هذا يا "مستر سمايل" ؟

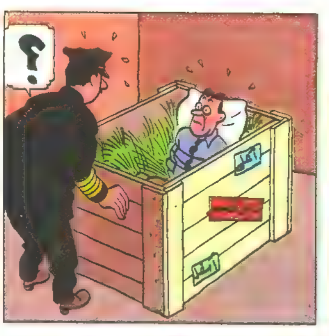

من الأفضل أن تستسلم ، فأنا كما ترانى إنسان مثابر يصل دائمًا إلى غرضه !..
لا تتحرك وإلا..


بعد ثلاثة أيام فى شيكاغو..
آلو؟.. نعم.. أنا مأمور البوليس.. لا أخبار عن "تان تان". لا أثر له منذ شهرين .. فعلاً لقد بدأنا ننزعج عليه !...


تاك
تاك
تاك


ادخل !...
خاص





آلو؟ وكالة الأنباء؟ هنا مأمور البوليس. يمكنكم أن تنشروا أن الصحفى "تان تان" قد ألقى القبض على زعيم العصابة المشهور "بوبى سمايل" وقد سلمه لنا داخل طرد بريد من الباب للباب
.. نعم أقول طرد بريد..

وفى اليوم التالى..

ابعد هنا يا "ميلو".. سأذهب إلى مأمور البوليس وأعود إليك !

إلى المقابر..



يا سيد "تان تان" هيئة الإذاعة الخارجية تقدم لك ...٢ دولار مقابل حديث واحد أسبوعياً. هاك العقد بذلك!

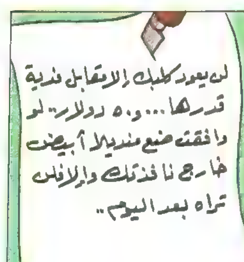
...٥ دولار فى الأسبوع!

...١ دولار لتسمح لنا بوضع صورة "ميلو" فوق معلبات الأكل التى ننتجها للكلاب مع شعار: أنا الأقوى بفضل بسكوت "ميلو"...

كلفتنى مؤسسة السينما بالتعاقد معك لتمثيل فيلم بوليسى !..









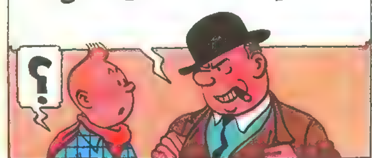






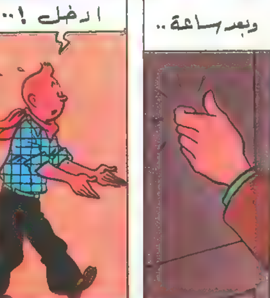


هذا ما حدث! كلبك كان نائمًا، دخل شخص بحذر ووضعه داخل حقيبة. الخاطف عمره ثلاثة وثلاثون عامًا وستة أسابيع. يتكلم الإنجليزية بلهجة الإسكيمو. يدخن سجاير بفلتر ويلبس ملابس داخلية وأستك شراب، من نفس اللون ويمكن التعرف عليه عن طريق الوشم الذي يزين ذراعه الأيمن!





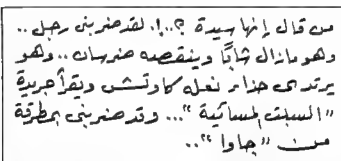






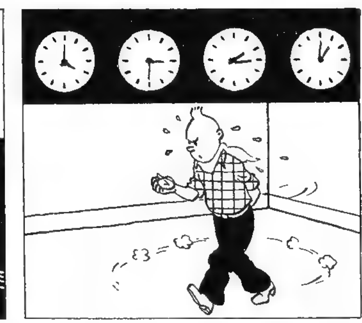



لقد ضربته هذه السيدة !.. بشدة .. !..


من قال إنها سيدة ؟..! لقد ضربني رجل .. وهو مازال شابًا وينقصه ضرسان .. وهو يرتدي حذاء نعله كاوتشن ويقرأ جريدة "السبت المسائية"... وقد ضربني بمطرقة من "جاوا"..


أنت متأكد؟


طبعًا متأكد وهذه المرة لن يفلت مني ! بعد ساعة سأعيد إليك كلبك ...




إنها من أروع تحقيقات حياتي !.. أنت فقدت كلبك ... كلب واحد واحد فقط..


وأعود إليك الآن بسبعة عشر كلبًا كلها رائعة أصيلة.. !..


متشكر! لقد أضعنا وقتا طويلا... أفضل أن أكمل البحث بنفسي !..

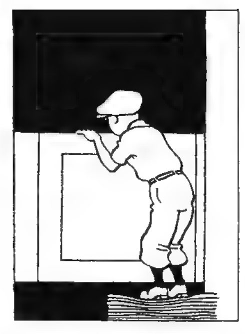

جريدة شيكاغو !... جريدة "نيويورك المسائية"!

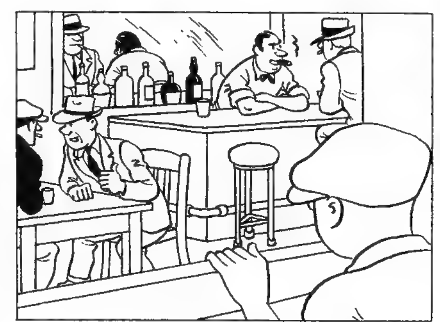

المنديل الأبيض خارج النافذة... الفدية ستكون لنا.. !..


أعطني جريدة "شيكاغو" و"نيويورك" المسائية "وجريدة مستقبل الغرب"..


لم يرد الخبر في الجرائد ! حسنًا !.. لم يخبر البوليس بعد !..


مقهى العصابة المجتمعة صباحًا ومساء



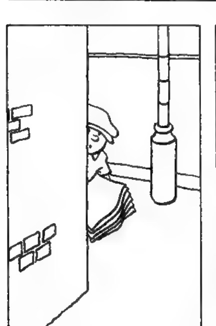




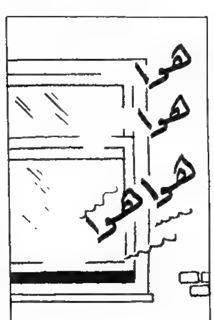

اتفقنا.. أراك لهذا المساء..
حسنًا!..



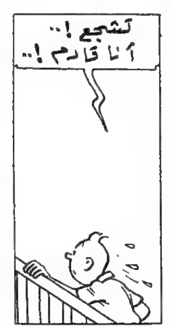





أعتقد أن "ميلو" مسجون في هذا المبنى ولكن ترى في أي شقة؟

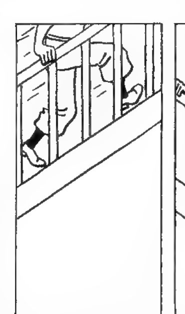

هوا
هوا
هواهوا

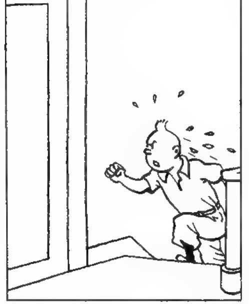

إنه صوت "ميلو"!.. إلى الدور الثامن!.. إنهم قطعًا يعذبونه!....


تشجع!.. أنا قادم!..







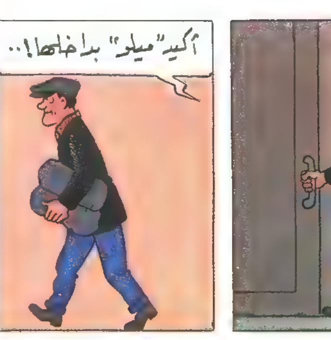



واء.. واء
؟؟؟


سأستمر في مراقبة هذا المنزل...


ها هو ذا يخرج!.. يا إلهي! إنه يحمل لفافة!




أكيد "ميلو" بداخلها!..


إنه يضربه، يجب أن أتصرف بسرعة..



سأدور حول صف البيوت هذه وأنتظر على الناصية الأخرى..
ستنفعني هذه العصا في العملية..!..


إنه قادم.. أسمع خطاه فلأضربه - بحرص..
ترك
ترك


ياه!.. متأسف!..


اللعنة؟!.. يجب ألا يجدوني هنا وإلا أخذوني كشاهد!.. فلأهرب بسرعة..


يا له من خطأ شنيع!... يجب أن أهرب بسرعة! وإلا ستكون العواقب وخيمة!


بوم
بوم


سيف ديموكليس
بائع سلاح






بشـت ! إنت
نعم أنت !.. اتبعنى !..


ها هو ذا الشاب الوقح.


ما اسمك ؟..


" تان تان " صحفى..


متأسف ياسيد "تان تان" لحجزك كل هذا الوقت...

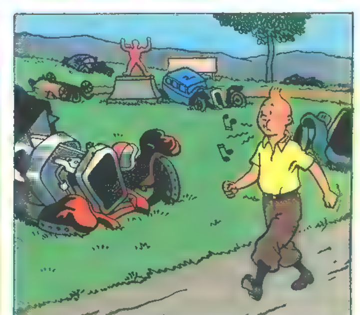

مغامرة فاشلة جعلتنى أفقد أثر مختطف "ميلو" !.. سأعود حيث رأيته آخر مرة !...


هنا ضربت رجل البوليس بالخطأ.. رأوا صل السير فى هذا الإتجاه !.. أعتقد أنه الإتجاه الصحيح.


معذرة ياباش شاويش؟ ألم تر رجلًا يرتدى "كاسكيت" ويحمل لفافة كبيرة.. لقد مر من هنا منذ ساعة تقريبًا..


نعم ! رأيته.. لقد مر من هنا، وعند ناصية الشارع استقل عربة حمراء كانت تنتظره، واتجهت به ناحية "سيلفرماونت"...


؟
سيلفرماونت
١٥ ميلا..
معلبات
الفارس



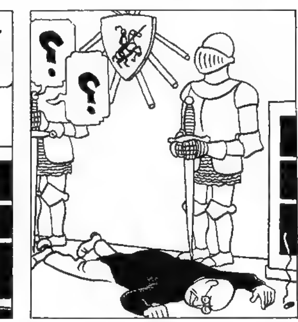

العربة الحمراء ! ها هى ذى تعبر بوابة هذه الحديقة !..


إنه شئ غامض!

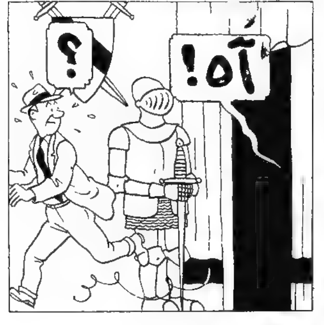

نجحت ثالث عملية اختطاف لنا! أقترح إذن أن ننشئ شركة مساهمة لهذا الغرض تعمل في مجموعات .. وتوزع منشورات يكتب فيها الآتي: لتنفيذ عمليات الخطف "إلجأوا إلى جمعية الخطف .. شركة مساهمة ! مرتبة سرية. ضمان سكوت الضحايا. نشاطها في المدن والريف..

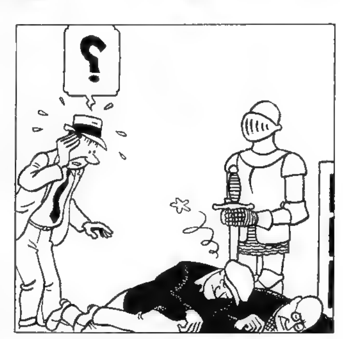

لحظة واحدة من فضلك! سأعرض عليكم الآن بياناً بأنظمة الجمعية..


أوه!
ما هذا؟!
يبدو أنه سقط!..


?
?


ربما تكون ضربة شمس...
أحضر كوب ماء بسرعة..!..


?
آه!

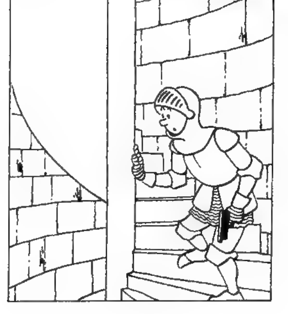

?

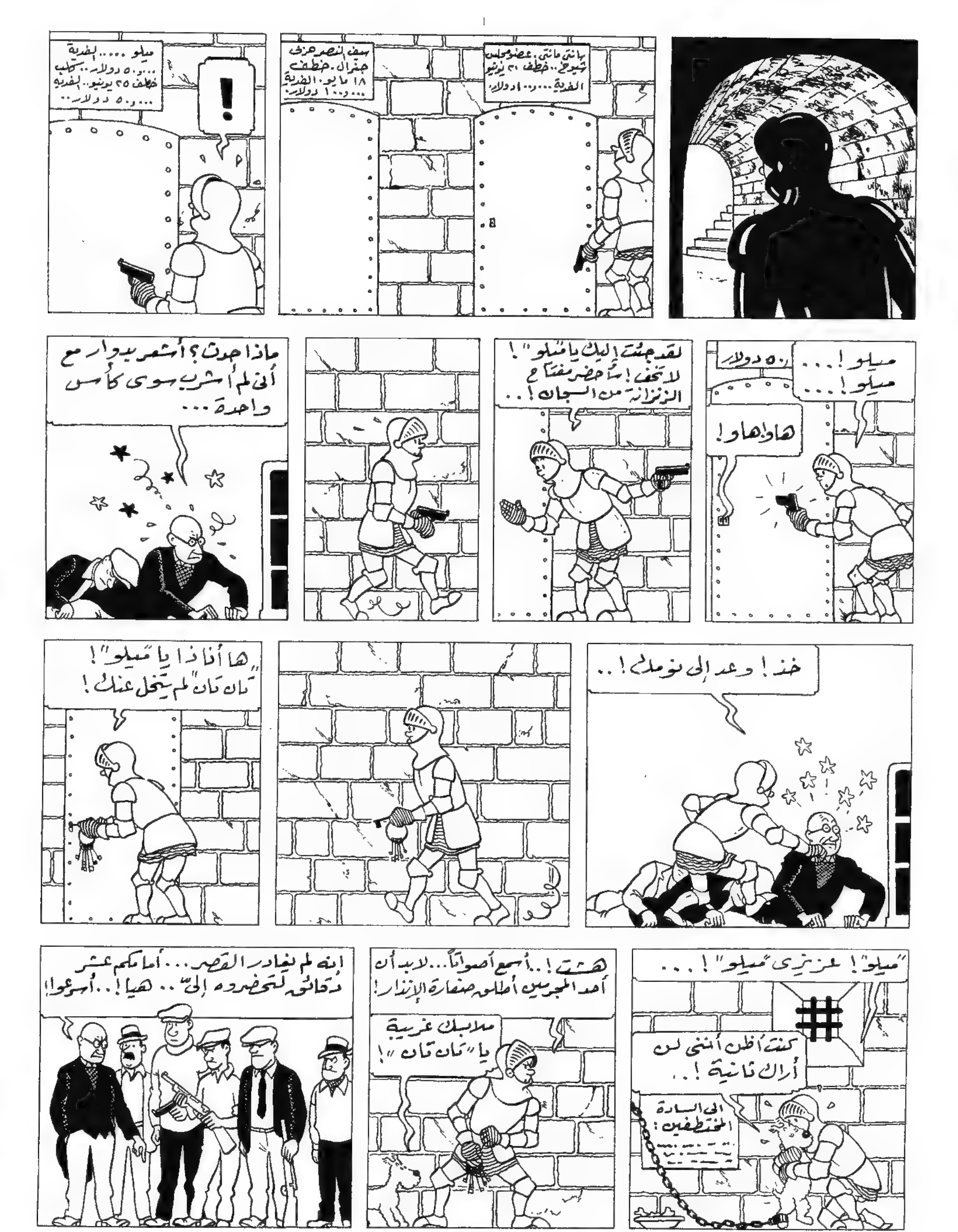

استيقظ يا "بيل" هيا!.. بيل!


أي


انتهيت من هؤلاء الثلاثة!..
المسألة لم تكن سهلة..!..


والآن فلأبحث عن "ميلو"...

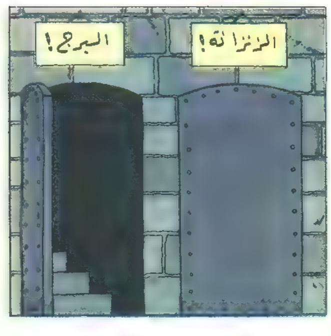




بانتي ماتني. عضو مجلس شيوخ.. خطف ٣٠ يونيو. الفدية ....و...١ دولار
سيف النصر عزت جنرال. خطف ١٨ مايو. الفدية ....و١٠٠ دولار
ميلو ..... الفدية ....و٥٠ دولار.. كلب خطف ٢٥ يونيو.. الفدية ....و٥٠ دولار..
!
ميلو!... ميلو!...
٥٠ دولار
هاو! هاو!
لقد جئت إليك يا "ميلو"! لا تخف! سأحضر مفتاح الزنزانة من السجان!..
ماذا حدث؟ أشعر بدوار مع أني لم أشرب سوى كأس واحدة...
خذ! وعد إلى نومك!..
ها أنا ذا يا "ميلو"! "تان تان" لم يتخل عنك!
"ميلو"! عزيزي "ميلو"!...
كنت أظن أنني لن أراك ثانية!..
إلى السادة المختطفين:
هش!.. أسمع أصواتاً... لابد أن أحد المجرمين أطلق صفارة الإنذار!
ملابسك غريبة يا "تان تان"!
إنه لم يغادر القصر... أمامكم عشر دقائق لتحضروه إلي.. هيا!.. أسرعوا!


إنهم ورائنا!... على الأقل عشرة منهم!.. أسمع وقع أقدامهم!..
لا أحب أن أقع في أيديهم مرة أخرى!


البرج!
الخزانة
لا تخطئ في الباب يا "تان تان".


الخزانة!
البرج!


لقد خرج من هنا، فالباب مفتوح..

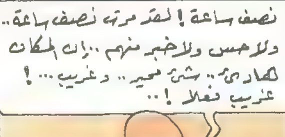


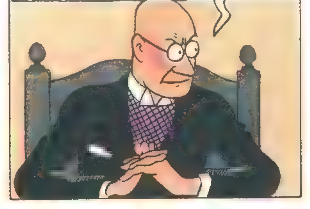

الغبي! دخل البرج مثل الفأر في المصيدة..
صه! لا تحدثوا صوتًا..!


لقد مروا جميعًا من هنا سأحبسهم في الداخل..


لم يلاحظ أحد تغيير اللافتات يا "ميلو"! ها هم الآن جميعًا في الخزانة...!..
أحسنت يا "تان تان"!


والآن بعد أن تخلصنا منهم هيا نذهب إلى الثلاثة الآخرين!.. هيا بنا يا "ميلو"!


نصف ساعة! لقد مرت نصف ساعة.. ولا حس ولا خبر منهم.. إن المكان هادئ.. شيء محير.. وغريب...! غريب فعلا!..




ارفع يديك!..


من؟ "تان تان"؟ وحرسي! خمسة عشر حارسًا ماذا فعل بهم؟ المهم الآن أن أهرب منه!

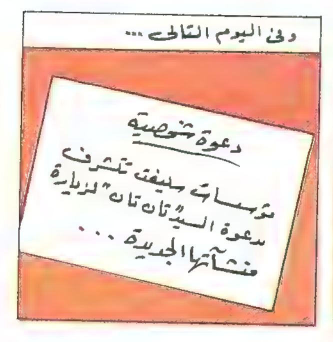

آوه!
ها! ها! إلى اللقاء يا عزيزي!



وفى اليوم التالى ...
جاءنا أن الصحفى "تان تان" قد ألقى القبض على عصابة خطيرة متخصصة فى عمليات الخطف. وقد تم مصادرة وثائق فى غاية الأهمية .. وقد تمكن زعيم العصابة من الفرار .. ويدور البحث الآن عن هذا المجرم الخطير .. !



يدور البحث عن المجرم ؟! ها! ها! ها! سيثبت لكم هذا المجرم أنه يهزأ منكم ، فما زال فى جعبته أكثر من حيلة . آلو ؟ "توم"؟ نعم إنه أنا .. أما زلت تعمل لدى "سليفت"؟؟



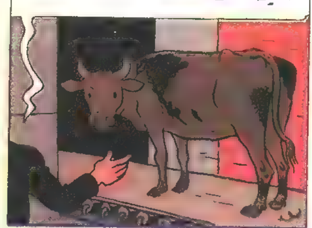
وفى اليوم التالى ...
دعوة شخصية
مؤسسات سليفت تتشرف بدعوة السيد "تان تان" لزيارة منشآتها الجديدة ...



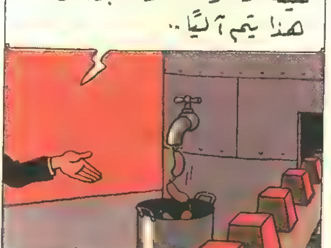
ما هذا ؟.. دعوة لزيارة مصانع معلبات "سليفت" ؟! .. إننى لم أشاهد مثلها من قبل ... سأذهب .. ! ..
تقصد سنذهب ؟



للتغلب على الأزمة نقوم بمبادلات مع مصانع السيارات ، فهى تبعث إلينا بسياراتها الكهنة لنصنع منها علبًا جديدة ، ومن جانبنا نبعث إليها بالعلب المستعملة التى يجمعها مندوبونا من جميع أنحاء العالم فتنتج منها موديل سيارة سعود رائعة !..
آه ؟



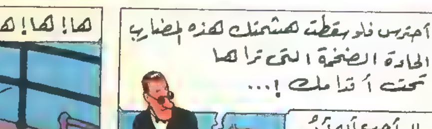
أترى هذه الماكينة الضخمة ؟ الأبقار تدخلها الواحدة وراء الأخرى على سير متحرك ...



وتخرج من الناحية الأخرى على هيئة "لانشون" أو "سجق" وكل هذا يتم آليًا ..



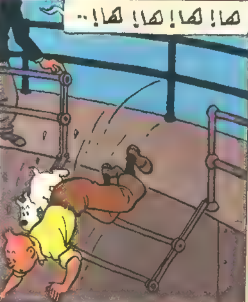
الآن سأريك كيف تعمل هذه الآلة ... !



أحترس فلو سقطت لهشمتك هذه المضارب الحادة الضخمة التى تراها تحت أقدامك ! ...



لا أحب أن أمُر بالتجربة .. !



ها! ها! ها! ها! ..



ملح
فلفل
توم
طش















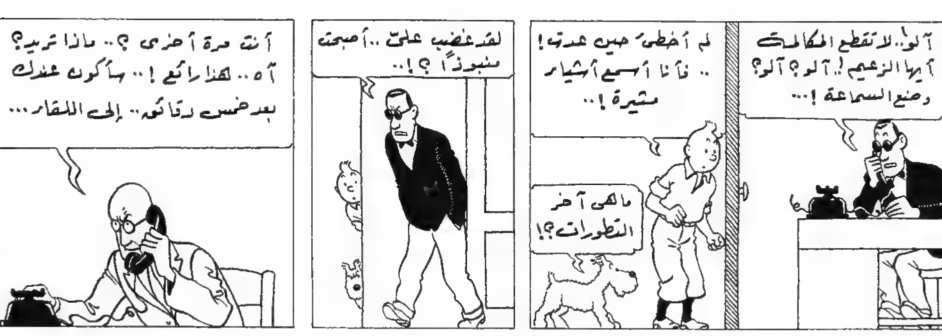


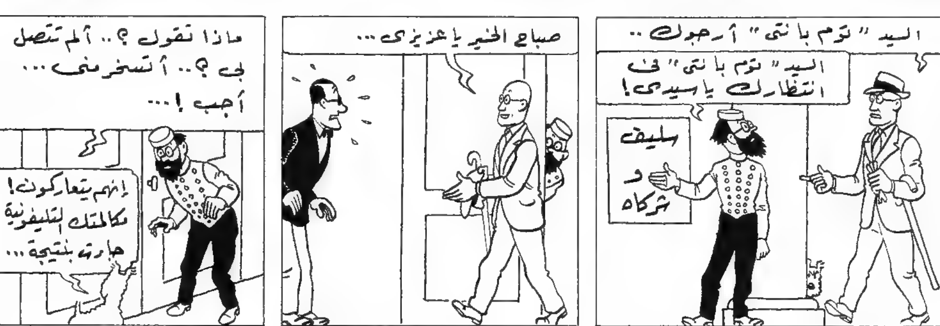
آسف يا سيدي لهذا الحادث الذي قد يعطيك فكرة سيئة عن المصنع..
بل أنا مسرور بهذه الزيارة..





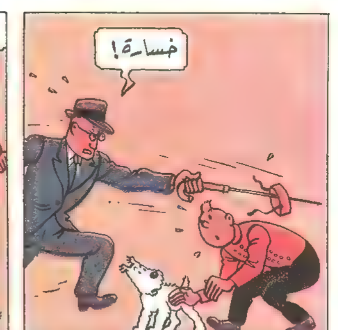



آلو!.. لا تقطع المكالمة أيها الزعيم!.. آلو؟ آلو؟ وضع السماعة!...
لم أخطئ حين عدت!.. فأنا أسمع أشياء مثيرة!..
ما هي آخر التطورات؟!
لقد غضب علي.. أصبحت منبوذًا؟!..
أنت مرة أخرى؟.. ماذا تريد؟ آه.. هذا رائع!.. سأكون عندك بعد خمس دقائق.. إلى اللقاء...


السيد "توم باتى" أرجوك..
السيد "توم باتى" في انتظارك يا سيدي!
سليف و شركاه
صباح الخير يا عزيزي...
ماذا تقول؟.. ألم تتصل بي؟.. أتسخر مني... أجب!...
إنهم يتعاركون! مكالمتك التليفونية جاءت بنتيجة...


هذا درس لك أيها الغبي!..
لا تترك مسدسك مرة أخرى على المكتب يا سيدي.. لقد أخطأت..
؟


هذا ما أظنه!.. فالمسدس ليس محشوًا يا عزيزي...
ولكن هذا السلاح أفضل... سيف داخل العصا...
سأستخدمه لأشفيك نهائيًا من داء التدخل في شئون الغير...
تك
إنه مدرب.. مدرب جدًا يا "تان تان"!


خسارة!


سأ سحقك بالأرض أيها الحشرة!..


انتظر قليلاً!..
سأقطعك إرباً!..


لن تفلت مني!..
احترس يا "تان تان"!

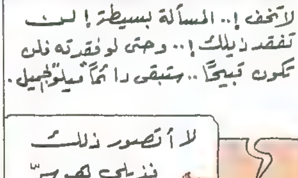

النجدة!


أنا في وضع لا أحسد عليه..


بوم
يا إلهي! ماذا يحدث؟ لم أخطئ عندما اختبأت هنا..!


هاو! هاو! هاو! هاو!
؟


هاو!..
ميلو أيها المسكين!


لاتخف!.. المسألة بسيطة! لست تفقد ذيلك!.. وحتى لو فقدته فلن تكون قبيحاً.. ستبقى دائماً "ميلو" الجميل.

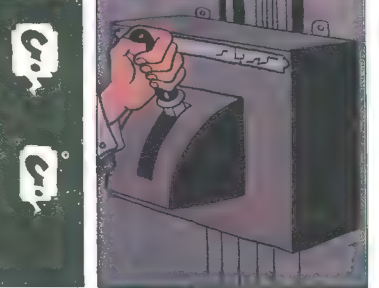

لا أتصور ذلك
تذيلي لغو سر جمالي.!..


مصانع سليفت.
والآن بعد أن قبضنا على جميع أفراد العصابة. نستطيع أن ننعم بأجازة طويلة..
مفقود قط أسود
مفقود كلب تيريير
مفقود كلب صيد
مفقود قط سيامي


نعم يا سادة ...


لقد أصبح الموقف دقيقًا بالنسبة لأصحاب مهنتنا. فخلال شهرين تم القبض على اثنين من أشهر وأبرز زعمائنا وكثير من أفضل الأعوان. لهذا الحال لا يمكن السكوت عليه. ولا يجب أن يستمر طويلًا.. وإلا سيصبح من الصعب مزاولة لهذه المهنة وسنضطر أن ندخل في زمرة المواطنين الصالحين.. فباسم اللجنة المركزية لمساعدة وإغاثة الخطرين المحتاجين أناشدكم أن تعلوا على خلافاتكم الشخصية وتتحدوا في جبهة واحدة ضد عدونا المشترك الصحفي "تان تان". فلنقسم ألا نرتاح إلا بعد أن نلقيه في جوف الأرض أو الماء!
نؤيد لهذا الكلام !..
حديث مقنع !..
فعلًا..! .. فكر صائب..


أرفع كأسي في صحة لهذا البطل الشاب المتواضع الذي استطاع بشجاعته وجرأته وهدوئه أن يلقي، وفي فترة وجيزة، الرعب في قلوب المجرمين الخطرين...
لا أحب وقار لهذه المآدب الرسمية ..!...




سيداتي سادتي !. سأحتفظ لهذه الفترة الوجيزة التي أمضيتها في الولايات المتحدة بذكرى لا تنسى.. ومن كل قلبي أقول..
هوّ.. أكره.. هيّ .. لهذه الزغطة.


النجدة .. !..
النجدة .. !..
هاو !...
هاو !...


يا إلهى ماذا يحدث ؟
لا تنزعجوا !.. لا تنزعجوا !..
الهدوء أعتقد أنه ماس كهربائى ..

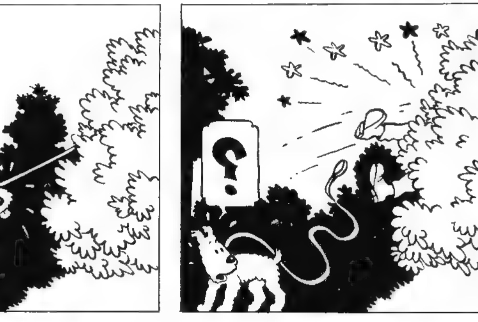

انظر هناك ياسيدى !.. لقد قطعوا التيار الكهربائى !..
?

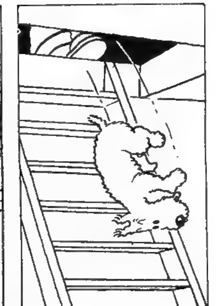
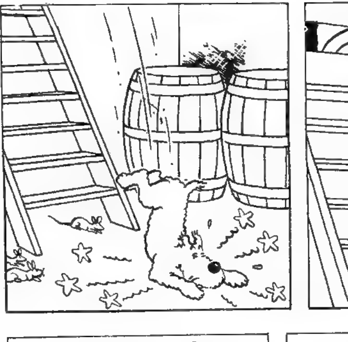
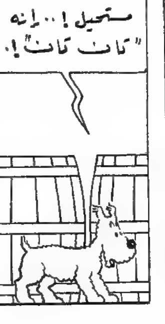

لقد ... لقد .. اختفى "تان تان" !..
لا يمكن السكوت على هذا ..!
آلو؟ آلو؟ .. البوليس ؟.. لقد خطف "تان تان" إبعثوا إلينا بأفضل مخبريكم .. !!
أشكرك لتلبية ندائنا بهذه السرعة .. هذا ماحدث: "تان تان" ضيفنا ..
كفى ! لقد تعرفت على كلبه ...


لو عدت به حيًا ستحصل على ...٥٠ دولار أخرى ..
كلبه سيرشدنى إليه .. وبعد ساعة سيكون هنا ... وأفراد العصابة فى السجن ...


إننى غير مطمئن .. ثم هذا الظلام .. ربما يكون ..


يجب أن أتشجع .. فلا وقت ...
رائحة غريبة !!


?




مستحيل!.. إنه "تان تان"!

لم أتخيل أن سأراك مرة أخرى..
"تان تان" عزيزي..

لهالهوذا!... أحدهم..

لها! لها! كيف حالك ياسيد "تان تان"..

هل نفذتم الأوامر بحذافيرها يا "سام"؟!
نعم ياسيدي!... الأثقال لهنا..!

أترى لهذه الأثقال ياصديقي؟.. سنربطها بقدميك... لاتخف! لها! لها!.. ولن تسير بها.. لها! لها!

ستسبح بها.. لها! لها! أترى لهذه الفتحة؟ تحتها بحيرة ميتشيجان... ولكنها عميقة جدًا.. عمقها ٢١ مترًا.. سنرى إن كنت تستطيع أن تطفو على السطح... أنت ولهذه الأثقال بالطبع!...

أما كلبك، فسألقي به وراءك لعله يأخذ بيدك ويساعدك على العوم.. لها! لها! لها!...

الوداع يا "ميلو"!
لن أتخلى عنك يا "تان تان".

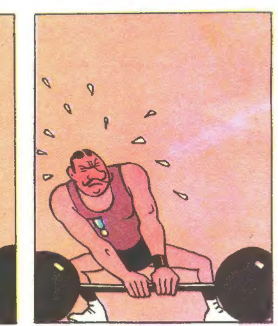
رحلة سعيدة!.

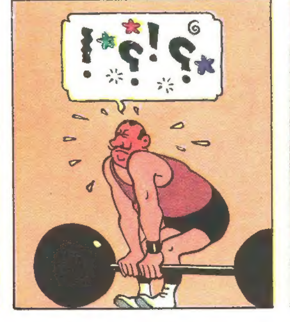
أختتم منشوري إلى أعضاء جمعيتنا لهكذا: "نؤكد أن الصحفي "تان تان" قد ألقي به أمام أعيننا في بحيرة... ميتشيجان مقيدًا بأثقال تزن... اكيلو جرام".. اطبع منها...و... انسخة.

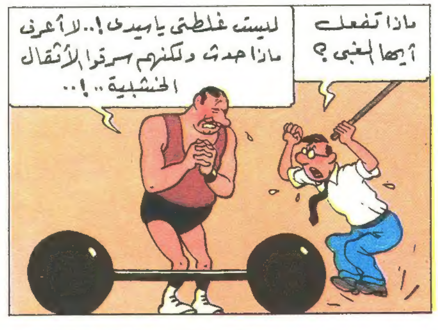

سيداتي سادتي!.. يسعدني ويشرفني أن أقدم لكم أقوى رجل في العالم، السيد "بوليفار"! سيقدم لكم السيد "بوليفار" الخطير عرضًا مثيرًا لم تشاهدوا مثله من قبل...
بوليفار


وبيد واحدة سيؤدي السيد "بوليفار" الحركة التي اشتهر بها.. سيقدمها وعلى وجهه ابتسامة الرضاء والارتياح.. تحيا يا سيد "بوليفار"!..
هوب!


?




؟!؟!!


ماذا تفعل أيها الغبي؟
ليست غلطتي يا سيدي!.. لا أعرف ماذا حدث ولكنهم سرقوا الأثقال الخشبية..!..


أتفهم أنت ما حدث يا "تان تان"؟
لا أفهم شيئًا إطلاقًا.. كل ما أراه هو هذه الأثقال التي تطفو على السطح..


أوقف المحرك يا "ديك"! هناك شيء يطفو فوق الماء..
شرطة بحرية
٣٤


لم أر مثل هذا من قبل! رجل مقيد بأثقال... ويطفو..
شرطة بحرية
٣٤


فهمت الآن! إنها أثقال من الخشب...

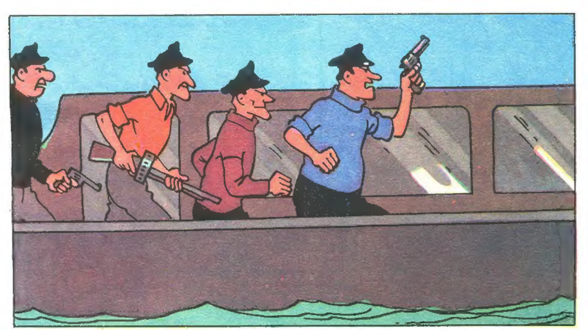

أيها الشرطي! هناك عصابة قذفت بي في الماء!.. تعال معي سأرشدك إلى مخبئهم يجب أن تقبضوا عليهم.


إننى أعرفك.. ألست "تان تان" ؟... حظك سيئ يا عزيزى !.. فهذه المركبة مكتوب عليها شرطة للتمويه فقط !.. فنحن من أفراد العصابة التى ألقت بك فى الماء..!
!

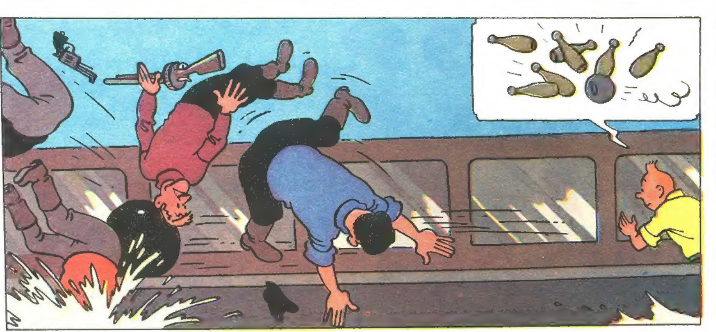

?!


أسرع يا "تان تان" ! أسرع !
لحظة واحدة يا "ميلو" وأكون معك.. !..


احترس ! فهاهم أولاء باقى أفراد العصابة..




فليأتوا !... أنا منتظرهم !..




?!
ما رأيك أيها القبطان ؟ إما أن تقودنى إلى أول مركز للشرطة أو تأخذ ضربة من هذا ؟! أيهما تفضل ؟..


لا تحاول أن تخدعنى فأنا أراقبك جيدًا..
إنه فى قوة "هرقل".

يعيش
"تان تان" و"ميلو".

حدثت مفاجأة جديدة فيما يشبه مسرحية "تان تان"، فقد ظهر الصحفي الشاب "تان تان" بعد اختفائه منذ بضعة أيام في ظروف غامضة.. وقام بالقبض على أعضاء منظمة شيكاغو الإجرامية.. لقد بلغ عدد المقبوض عليهم ٣٥٥ شخصًا، وقد تم الإستيلاء على مستندات خطيرة ستؤدي إلى مزيد من الإعتقالات.. ويقول "تان تان" في تصريحاته للصحافة إنه واجه أثناء مطاردته لهذه العصابات.. مجرمين عتاه.. خطرين وكم من مرة كاد أن يفقد فيها حياته.. ولكنه أخيرًا تغلب عليهم بفضل صبره ومثابرته...
واليوم أمريكا كلها تحي الصحفي البطل "تان تان" وكذلك كلبه الوفي "ميلو" اللذين انتصرا على أخطر مجرمي شيكاغو!...

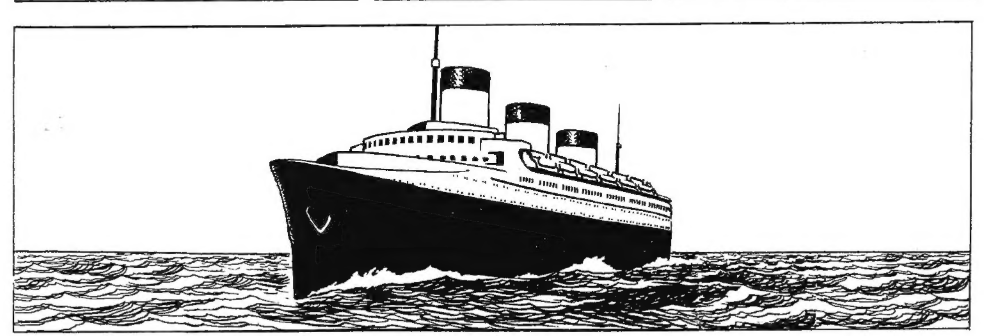


وبعد كثير من الحفلات التي أقيمت تكريمًا لتان تان، استقل الباخرة إلى أوروبا..










مجموعة مغامرات مثيرة
تان تان
أحداث مفاجئة يتعرض لها «تان تان» الصحفى الشاب ، تدفعه إلى طريق المخاطر والأهوال بين الطبيعة بكل ما فيها من غموض . . . بين الجبال تارة وفى الغابات تارة وفى أعماق البحار بين الأسماك المتوحشة والأسرار تارة أخرى . . . ولكنه يتخلص باستمرار من كل المآزق التى يتعرض لها بمهارة وذكاء . . . وهذه إحدى مغامراته .
ظهر من هذه المجموعة
● تان تان والمخالب الذهبية
● تان تان وسر «الخرتيت»
● تان تان وكنز القرصان الأحمر
● تان تان فى الجزيرة السوداء
● تان تان ومجوهرات بيانكاكاستافيور
● النجم الغامض
● زهرة اللوتس الزرقاء
● تان تان وعصابات شيكاغو
● تان تان فى التبت
● تان تان والكرات السبع البلورية
● تان تان فى معبد الشمس
● تان تان وصولجان الملك أوتوكار
● تان تان فى الرحلة ٧١٤ إلى سيدنى
● الأذن المكسورة
● تان تان والاختراع المدمر
● تان تان والبيكاروس
● تان تان والبحيرة الغامضة
© دار المعارف للطبعة العربية

٥١٥٧٤٩ / ٠٤